الدفاعات اليمنية تصيب (إم كيو9) الأمريكية بالعنوسة

الاثنين 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
4 جمادى الآخرة 1447هـ - العدد (1748)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

33 شهيداً وجريحاً
بعدوان صهيوني على بيروت

على الأرض حكومة أمريكية وفي السماء «إسرائيل»

لبنان بين شقي رحى

مشروع دعم المستشفى الجمهوري
بالأمانة لتقديم الخدمات الطبية المجانية
سبتمبر 2023 - سبتمبر 2025م
أكثر من 5 ملايين خدمة طبية مجانية
لعدد 521 ألف مستفيد
بإجمالي (15) مليار ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1748
الاثنين 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

العثور على جثة طفل حديث الولادة داخل برميل قمامة في البريقة

عدن المحتلة.. احتجاجات غاضبة لجرحى المرتزقة ضد حكومة الفنادق

عـدن

شـهدت مدينة عدن المحتلة، أمس، تظاهـرة غاضبـة ضـد حكومـة الفنادق ومجلسـها الرئاسـي للتنديـد بتخلـي حكومـة الفنـادق ومجلس العليمي عن قتلى وجرحى الارتـزاق الذين تركوا هم وعائلاتهـم يقاسـون أوضاعا معيشـية صعبة، حسب المتظاهرين.

ورفـع المحتجـون لافتـات تطالـب حكومـة الفنـادق وسـلطات الارتـزاق بتحسـين أوضـاع الجرحـى وصـرف مسـتحقاتهم المتأخرة وتوفير الرعاية الطبيـة اللازمـة لهم في مختلـف مراحل العلاج.

وأوضحوا أن عشـرات الجرحى الذين قاتلـوا في صفوف الارتـزاق وتحت إمرة تحالـف الاحتـلال السـعودي الإماراتي تركـوا للمعانـاة هـم وأسـرهم وما زال الكثير منهم بحاجة إلى تدخلات علاجية عاجلـة، فيمـا تعـاني أسـر القتلى من توقف المخصصـات المالية دون مبرر، الأمر الذي فاقم معاناتهم المعيشية.

يأتـي ذلـك، في ظـل احتجاجـات واعتصامـات واسـعة لجرحـى فصائـل الارتزاق في مختلف المحافظات المحتلة.

وكانت مدينتا مأرب وتعز المحتلتان شـهدتا هما أيضـا موجـة احتجاجات واعتصامـات نظمهـا جرحـى فصائـل الارتـزاق، في مشـهد يعكس عمـق الأزمـة بين حكومة الفنـادق ومرتزقتها مـن القتلـى والجرحـى والذيـن تركـوا لمصيرهم.

وينفذ جرحى الارتزاق في مأرب، منذ الثامـن من نوفمـبر، اعتصامـاً مفتوحاً أمـام صنـدوق الرعايـة الاجتماعيـة، مطالبـين بصـرف رواتبهـم المتأخـرة وتوفـير العـلاج وتسـفير الحـالات الحرجة.

كمـا نفـذوا، أمـس الأول، مظاهـرة احتجاجية كخطوة تصعيدية ضد تجاهل حكومة الفنادق لمطالبهم.

وفي تعز، خرج عشـرات الجرحى من فصائـل الارتزاق في مظاهـرات أمام مقر إدارة الرعاية الاجتماعية التابع لمحور تعـز الخونحـي، رافعـين لافتـات تندد بانقطاع رواتبهم منذ خمسة أشهر.

وأقـدم أحد الجرحـى المبتورين على إحـراق طرفه الصناعـي في محاولة منه لجذب الانتباه لمعاناة جرحى الارتزاق.

وبحسب مراقبين، فإن موجة الغضب التـي يعيشـها جرحـى الارتزاق وأسـر القتلـى في المدن المحتلة سـتتواصل في ظـل تجاهل حكومـة الفنادق ومجلسـها الرئاسـي لمطالبهم، حيث تتسـع رقعة الاعتصامـات والاحتجاجـات ويـزداد المشـهد وضوحـاً ليكشـف عن هشاشـة العلاقـة بين حكومة الفنادق ومرتزقتها الذين تُركوا يواجهون مصيرهم وحدهم.

انقطاع الكهرباء في عدن لأكثر من 14 ساعة

علـى صعيد انهيـار الخدمات في عدن المحتلـة فقـد ارتفعـت سـاعات انقطـاع الكهربـاء إلى 14 سـاعة مقابل سـاعتين فقط من التشغيل في أزمة متجددة تضرب المدينـة المحتلة، وسـط غيـاب الحلول الجذرية من قبل حكومة الارتزاق الموالية للاحتلال لهذه الأزمة المستمرة.

وقـال سـكان محليـون إن الانقطـاع الطويل فاقم معاناة المواطنين وتسـبب في تعطيـل أعمـال شـركات ومؤسسـات عديدة تعتمـد على الخدمـة الكهربائية بشكل أساسي.

العثور على جثة طفل في برميل قمامة

على صعيد آخر عثر مواطنون أمس في مديرية البريقـة بمحافظة عدن المحتلة على جثة طفل حديث الولادة داخل برميل للقمامة بالقرب من مبنى البريد.

وقال شهود عيان إن أحد المارة لاحظ وجـود كيـس بلاسـتيكي داخـل حاويـة النفايـات، ليكتشـف لاحقًـا وجود جثة طفل حديث الولادة.

وتأتـي الحادثة في ظل تزايد عمليات الجرائـم التـي تشـهدها عـدن وبقيـة المحافظات المحتلة.

تظاهرة لأصحاب البسطات في تعز المحتلة تنديدا بمضايقات المرتزقة لهم

تعـز

نظم العشرات من مالكي البسطات في مدينة تعز المحتلة، أمس، وقفة احتجاجية تنديدا بمضايقة المرتزقـة لهـم وحملـة الإزالة التي طالـت مصادر دخلهم دون توفير بدائل مناسبة.

وتقـدم المحتجـون في مسـيرة وصلـت مقـر ما تسـمى السـلطة المحلية في شـارع جمال، رافعين لافتات عبّروا فيها عن رفضهم للحملة، بينها "إزالة البسـطات قطع لأرزاق آلاف الأسر" و"الناس تموت جوعا والحملة دمرت ما تبقى من أمل".

وقـال المشـاركون إنهـم مضـى عليهـم أكثر من أسبوع دون عمل بعد إجبارهم على مغادرة أماكنهم، مؤكدين أن أسرهم تعتمد بشكل يومي على دخل هذه البسطات.

ويشـكو التجار في تعز المحتلة من أن عصابات مسـلحة تحميهـا قيادات عسـكرية مرتزقـة تفرض عليهم بشكل يومي جبايات متعددة المسميات خارج القانـون، وسـط تعرضهـم للاعتـداءات وتهديدات بالقتل.

وأكد التجار تعرضهم للمضايقات والسـطو على محلاتهـم وممتلكاتهم، وتعرضهـم لعمليات ابتزاز مـالي يومياً، وفرض جبايات غـير قانونية تحت تهديد السلاح.

الاثنين 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد 1748
www.laamedia.net

إعلام أوكراني:

قرار بريطانيا يعود إلى فشلها في اليمن

لندن تخرجها عن الخدمة وتتراجع عن تسليمها لكييف

الدفاعات اليمنية تضرب سوق MQ-9 الأمريكية

عادل بشر

في مشهد غير مسبوق منذ دخول الطائرات المسيّرة ساحة الحروب الحديثة مطلع الألفية، بدأت دول غربية كبرى، وعلى رأسها بريطانيا، تتعامل مع الطائرات بدون طيار الأمريكية الشهيرة MQ-9 Reaper ليس بوصفها "سلاح الجيل القادم"، بل كعبء عسكري يجري التخلص منه بهدوء. فقد أعلنت لندن، عبر تصريحات رسمية وتقارير إعلامية بريطانية متخصصة، بينها مجلة الدفاع البريطانية، أنها تخلّت عن إمكانية تسليم أو بيع طائرات هجومية بدون طيار من طراز MQ-9 Reaper للقوات المسلحة الأوكرانية، وأن هذا النوع من المسيّرات تم إخراجه من الخدمة البريطانية بعد 18 عاماً من التشغيل.

وبرغم أن القرار جاء مبرراً باعتبارات تشغيلية ومالية، فإن الإعلام الأوكراني قدّم تفسيراً مختلفاً وأكثر جرأة، مشيراً إلى أن أسباب الاستبعاد تعود إلى "ضعف هذا النوع من الطائرات أمام أنظمة الدفاع الجوي الحديثة، كما تجلى ذلك في اليمن".

مجلة الدفاع البريطانية ذكرت في تقرير لها، أمس الأول، أن لندن استبعدت إمكانية نقل طائرات MQ-9 Reaper الهجومية والاستطلاعية الأمريكية الصنع إلى القوات المسلحة الأوكرانية.

وصرح وزير الدفاع البريطاني "آل كارنس" رسمياً بأنه "لا توجد خطط لبيع أو نقل طائرات بدون طيار من طراز MQ-9 Reaper إلى أوكرانيا".

ووفقاً له، فإن هذه الطائرات المسيّرة تخضع للتخلص بموجب التزامات معاهدة المبيعات العسكرية الأجنبية (FMS). ويشير هذا المرجع بوضوح إلى أن بريطانيا تخضع لإشراف الولايات المتحدة في هذا الشأن.

وأوضحت المجلة أن سلاح الجو البريطاني، أعلن قبل أيام أن طائرة ريبر المسيّرة قد أكملت رحلتها القتالية الأخيرة.

في قلب تقييم السلاح الجوي الأطلسي

وسائل إعلام أوكرانية تناقلت تصريح وزير الدفاع البريطاني حول عدم نقل طائرات MQ-9 Reaper إلى أوكرانيا.

وعلّق مراقبون أوكرانيون على ذلك بالقول إن قرار لندن بالتخلي عن هذا الطراز من الطائرات المسيّرة يعود إلى "انتهاء عمرها الافتراضي وضعفها الشديد أمام أنظمة الدفاع الجوي الحديثة، كما تجلى في اليمن".

هذا الاعتراف الواضح، وفق محللين، وإن كان مجرد "عبارة قصيرة" إلا أنها كبيرة في المعنى والمضمون، لأنها تدخل اليمن، وللمرة الأولى، في قلب تقييم السلاح الجوي الأطلسي، وتجعل من التجربة القتالية اليمنية معياراً يعيد صياغة صورة أحد أهم الأسلحة التي راهنت عليها واشنطن طوال عقدين.

ويرى محللون أن ما حدث لم يكن مجرد "هزيمة تقنية" للطائرات بدون طيار الأمريكية، بل تحوّل استراتيجي قادته الدفاعات اليمنية محلية الصنع، التي استطاعت خلال السنوات الأخيرة إسقاط 26 طائرة Reaper أمريكية الصنع، بينها أربع خلال العدوان السعودي الإماراتي على اليمن، و22 خلال معركة إسناد غزة وتحديداً في الفترة الممتدة ما بين تشرين الثاني/ نوفمبر 2023م ونيسان/ أبريل 2025م، قبل أن تلجأ واشنطن إلى هدنة مع صنعاء مطلع أيار/ مايو الماضي.

هذا الرقم لم يمر في الغرب مرور الكرام. فـMQ-9 Reaper لم تكن مجرد طائرة بدون طيار، بل أحد أكثر أسلحة أمريكا فاعلية وتأثيراً في حروب ما بعد 2001، وكانت بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها، أشبه بالقابض على مفاتيح السماء. حلقت طويلاً فوق العراق وأفغانستان وسوريا والصومال واليمن نفسها، ونفذت عمليات اغتيال وضربات دقيقة كان الإعلام الأمريكي يقدمها على أنها تعبير أخلاقي عن "الحرب النظيفة" التي تتجنب المخاطرة بجندي أمريكي على الأرض. وارتبطت MQ-9 بهذه الهالة التي ترهب الخصوم، وتطمئن صانعي القرار في واشنطن ولندن وباريس إلى أن السيطرة الجوية ليست قابلة للاهتزاز، وكانت تتمتع بسمعة راسخة باعتبارها "العين القاتلة في السماء".

لكن ما حدث في اليمن قلب هذه المعادلة رأساً على عقب، فقد وجدت هذه الطائرات نفسها تتساقط أمام صواريخ صنعاء محلية الصنع مثلما تسقط أسراب طائرات قديمة بلا حماية.

واستطاعت صنعاء تحويل أكثر طائرة أمريكية شهرة إلى هدف عادي قابل للإسقاط، بل إلى نقطة ضعف في الاستراتيجية الجوية الغربية.

تاثير الصدمة من صنعاء إلى لندن ونيودلهي

لم يكن إدراك هذه الحقيقة محصوراً في غرف العمليات اليمنية. فالهزات امتدت إلى خارج المنطقة. فالهند، على سبيل المثال، كانت قد أعلنت في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 عن صفقة ضخمة لشراء 31 طائرة MQ-9 المتطورة، وكانت الصفقة تمثل رهاناً استراتيجياً لمواجهة الصين وباكستان في المسرح البحري الهندي. لكن بعد عام واحد فقط، أعلنت نيودلهي التراجع عن الصفقة. الصحافة الهندية قالتها صراحة: "كنا نريدها لردع الصين وباكستان، فإذا بها عاجزة عن مواجهة اليمن".

وفقاً لخبراء عسكريين فإن الصدمة الحقيقية في الغرب لم تكن فقط في خسارة هذا النوع من الطائرات التي تبلغ تكلفة الواحدة منها 30 مليون دولار، بل في الطريقة التي سقطت بها. فصنعاء لم تعتمد على قدرات تشويش روسية أو مظلات صينية. بل بنيت قدرات الرصد والاستهداف والتوجيه على تقنية وطنية خالصة، وعلى شبكة مراقبة وتحكم أثبتت أنها قادرة على رؤية الطائرة، تتبعها، قفلها رادارياً، ثم إسقاطها. أي أن اليمن لم ينتصر عبر صدفة، بل عبر بناء ما يشبه "سلسلة قتل عملياتية" كاملة، أعادت تعريف ما يمكن لبلد محاصر أن يفعله في مواجهة التكنولوجيا الغربية.

كما أن أكثر ما يقلق الغرب اليوم أن تجربة إسقاط الـMQ-9 لا تعني سقوط طائرة فقط، بل تحمل في طياتها دلالة سياسية وعسكرية أبعد وهي أن تكنولوجيا الهيمنة الجوية الأمريكية لم تعد مطلقة، وأن خصماً يمتلك الإرادة والقدرة على التطوير يمكنه أن يقوّض صورة سلاح شكل جزءاً أساسياً من العقيدة العسكرية الأمريكية في العقدين الأخيرين. وهذا ما يجعل تصريح الصحافة الأوكرانية حول اليمن أكثر أهمية، لأنه يعترف أن التقييم الأوروبي الجديد للطائرة لا ينطلق من مختبرات أو نظريات، بل من تجربة قتال حقيقية جرت في فضاء تقوده صنعاء.

واليوم، حين تُسقط بريطانيا طائرات MQ-9 من حساباتها، وتتراجع الهند عن شرائها، وتبحث دول غربية عن بدائل أكثر قدرة على البقاء في بيئات عدائية، يتضح أن الدفاعات اليمنية لم تسقط طائرات فقط، بل أسقطت صورة كاملة بناها الإعلام الغربي والجيوش الكبرى حول "سلاح لا يُمس". ولعل هذه هي المرة الأولى التي يخرج فيها سلاح أمريكي متطور من الخدمة لأن بلداً محاصراً قال له عملياً: السماء لم تعد لكم.

العدد 1748
الاثنين 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

سياسي أنصار الله يدين العدوان الصهيوني على بيروت

صنعاء

أدان المكتب السياسي لأنصار الله بأشد العبارات التصعيد الإجرامي للعدو الصهيوني الذي استهدف عمق العاصمة اللبنانية بيروت أمس.

وأوضح سياسي أنصار الله في بيان له، أن العدو «الإسرائيلي» يستمر في استهداف سيادة وأراضي لبنان على مدى عام منذ التوصل إلى وقف إطلاق النار. مشيراً إلى أن العدوان الصهيوني على منطقة سكنية بالضاحية الجنوبية لبيروت انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني. مبيناً أن خروق العدو تأتي امتدادا لسجل حافل بجرائم الحرب وآلاف الانتهاكات التي يرتكبها العدو الصهيوني.

وأكد سياسي أنصار الله أن العمل على تكريس الاستباحة الشاملة في لبنان والمنطقة يُقابل بتواطؤ سياسي في تبني خطاب نزع سلاح المقاومة. لافتاً إلى أن تبني خطاب نزع سلاح المقاومة هو الهدف الذي من شأنه إضعاف لبنان وخلخلة أمنه واستقراره.

وجدد البيان التضامن مع لبنان دولة وشعبا مؤكداً على الحق المشروع في المقاومة والرد على العدوان، داعياً الأنظمة العربية والإسلامية إلى القيام بواجباتها ومسؤولياتها في وجه الهجمة الصهيونية المفتوحة على كل الأمة.

الرئيس الكولومبي يتهم روبيو بالتخطيط لسجنه

رصد

اتهم الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو بالتخطيط سرّاً لإيداعه السجن، مؤكداً أنّ الأخير يستهدفه بشكل متواصل ويتعاون مع المعارضة الكولومبية.

وبحسب ما نقلت صحيفة «إل تيمبو» المحلية، قال بيترو لصحافيين، أمس، إنّ روبيو «يريد إلباسي ذلك الزيّ البرتقالي الخاص بالسجون»، مضيفاً: «فليحاول، لكن هذا الشعب لا يركع أمام أحد. لديهم أحقاد تعود إلى الماضي، وأنا أعرف تلك القضايا. لا يمكنه لوم أي كولومبي على ما مرّ به جده أو والده».

يأتي هذا الاتهام بعد سلسلة من المواقف المتوترة، إذ كان بيترو قد اتهم روبيو سابقاً بالتحامل على كولومبيا ونقل معلومات مضللة عن بلاده إلى الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

في 12 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، أعلن الرئيس الكولومبي تعليق التواصل وتبادل المعلومات الاستخباراتية مع المؤسسات الأمريكية، ردًا على هجمات نفذتها الولايات المتحدة في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ.

سفينة أسلحة إماراتية تصل سقطرى

سقطرى

أكدت مصادر ملاحية أن سفينة أسلحة تابعة للاحتلال الإماراتي وصلت إلى ميناء سقطرى في طريقها لمرتزقتها في السودان.

وقالت المصادر إن السفينة التي وصلت سقطرى المحتلة أمس الأول في الساعة الثالثة فجرا وعلى متنها أكثر من 79 حاوية تم إفراغ حمولتها مباشرة دون أن تخضع للتفتيش.

وأشارت إلى أن الحاويات عبارة عن شحنة أسلحة تم إدخالها عن طريق سقطرى وشحنها مباشرة عن طريق السفينة نفسها إلى موانئ أفريقية لإمداد مرتزقة الجنجويد في السودان.

حالة طوارئ..!

إبراهيم يحيى

أنا أكتب الآن ويدي تترتجففف، مع العلم أنني لابس ثلاثة سراويل وثلاث فنائل وفوقها جاكيت وبطانية، وما زلت أرتجففف.

صدقوني لا يوجد سبب واحد يجعل إنساناً عاقلاً يحب فصل الشتاء، خصوصاً إذا كان يعيش في مدينة مثل صنعاء، صيفها لطيف وشتاؤها عنيف.

في الشتاء تقل مظاهر الحياة، النهار قصير، الشمس كسولة، الناس نائمة، الأسواق كئيبة وكل شيء فيها غالٍ.

الصيف وحده هو الذي يملأ الأسواقَ بالبطيخ والمانجو والعنب، وكل الأشياء التي تشرح القلب، وتراها متوفرة بأقل الأسعار.

إذا كنت أعيش في مدينة ثانية كالحديدة مثلاً، ممكن أحب فصل الشتاء، لأن الصيف هناك حار وخانق جداً.

أما عندنا، فصدقوني لا يوجد ولا سبب واحد يجعلك تحب الشتاء.

لا تقل لي إنك رومانسي ولا تحاول أن تقنعني بهذه الخرافات.

واحد من الأصدقاء الشتويين قال لي «يا أخي لو تعرف متعة الجلوس تحت البطانية مع كوب قهوة ساخنة».

يا عزيزي هذه ليست متعة، هذه حالة طوارئ، وللمعلومية أنت ما تشرب القهوة مزاج، وإنما تشربها علاج.

الله يهديكم بس.

على العموم كنت أفكر في كتابة مقال كهذا عن الشتاء وعشاقه.. ولكنني تراجعت.

بيني وبينكم تذكرت أن لدينا مشاكل أهم من الشتاء.

آه صحيح.. سمعت أنهم رفعوا الجمارك وأن التجار أضربوا وأغلقوا محلاتهم بعد القرار.

تقولوا هذا صدق؟

في حد يرفع الجمارك على شعبه في هذا الوضع السيئ؟

مش معقول يا جماعة..!

آح بس.

نقاريا

www.laamedia.net
العدد 1748
الاثنين 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

33 شهيداً وجريحاً بعدوان إسرائيلي على بيروت

الكيان يستبيح لبنان

تقرير

شن طيران الاحتلال الصهيوني، أمس، غارة جوية على شقة سكنية في الشارع العريض بحارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت.

الهجوم، الذي نُفّذ بثلاثة صواريخ، أسفر عن استشهاد خمسة أشخاص وإصابة 28 آخرين، وفق حصيلة وزارة الصحة اللبنانية، وسط دمار واسع طال المبنى المستهدف والمحال التجارية والطرق المحيطة.

العدو الصهيوني سارع إلى التباهي عقب الجريمة، ووصف إعلام الاحتلال الجريمة بأنها "ناجحة".

وقال مسؤول صهيوني رفيع إن الهدف كان اغتيال أبو علي الطبطبائي، الذي قال بأنه "رئيس أركان حزب الله"، والمسؤول عن «قيادة مسار إعادة بناء القوة والتسلح» في الحزب.

مصدر طبي في بيروت أكد أن الإصابات "متنوعة وشديدة في عدد منها"، مشيراً إلى أنّ القصف كان مباشراً ودمويا، واستهدف مبنى مدنيا بالكامل.

وأضاف أنّ "المشهد يُظهر نية واضحة بإيقاع أكبر قدر ممكن من الخسائر في المدنيين".

التنسيق مع امريكا... الغطاء الدافئ للعدو

ولم يكن جديدا في هذا الاعتداء ما كشفته وسائل الإعلام الصهيونية من أنه تم بالشراكة مع الولايات المتحدة. حيث أكدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنّ الهجوم جرى بالتنسيق الكامل مع الولايات المتحدة، التي تزعم معارضة أي عمليات صهيونية في بيروت. كما أشارت «هيئة البث الإسرائيلية» إلى أنّ «تل أبيب» أخطرت واشنطن مسبقا بالعدوان.

هذا التأكيد ينسف كل الادعاءات الأميركية عن "التهدئة" ويثبت أن واشنطن ليست مراقباً محايداً، بل طرف مشارك يمنح الاحتلال غطاءً عسكريا وسياسيا لتنفيذ جرائمه. كما يؤكد أنّ الإدارة الأميركية تنخرط عملياً في مشروع محلولة إعادة فرض قواعد اشتباك جديدة على لبنان بالقوة.

الردّ قيد الدراسة

في أول تعليق من حزب الله، قال محمود قماطي، عضو المجلس السياسي للحزب، إن الغارة "استباحة وعدوان سافر على لبنان"، مؤكداً أن العدو "لا يحترم أي اتفاق أو سيادة". وأضاف أن الرسالة من هذه الجريمة الصهيونية موجّهة ليس فقط إلى المقاومة، بل إلى "الرؤساء الثلاثة والحكومة والجيش والشعب"، بهدف إخضاع لبنان للإرادة الأميركية و»الإسرائيلية».

وأضاف قماطي أن «لبنان بحاجة اليوم إلى معادلة جديدة تجمع الجيش والشعب والدولة والمقاومة في موقف واحد لكسر المعادلة التي يحاول العدو الإسرائيلي فرضها من خلال الاستباحة الكاملة للبنان ظناً منه أن لا أحد يستطيع ردعه».

وردا على سؤال لقناة «العالم» بشأن رد المقاومة على هذا العدوان قال قماطي:«بعد أن نتأكد من نتائج العدوان، حول استشهاد الأخ (محمود قماطي) أو عدم استشهاده، المقاومة سوف تدرس الأمر، وتدرس هذا العدوان وتقرر المناسب».

أما النائب علي عمار، الذي تفقد موقع الهجوم، فرأى أن العدوانية الصهيونية "تضرب كل لبنان منذ توقيع اتفاق وقف النار". وأكد أن كل اعتداء "هو تجاوز للخطوط الحمراء واستهداف مباشر لسيادة البلاد وشعبها". وشدد على أن المقاومة "تتعامل بحكمة، لكنها لن تسمح للعدو بفرض توقيته أو معادلته".

الجنوب والبقاع تحت النار

الغارة على الضاحية لم تكن الحدث الوحيد أمس. فقد استُهدف مواطن لبناني أثناء عمله بالقرب من منزله في عيتا الشعب بصاروخ من مسيّرة صهيونية، ما أدى إلى استشهاده. ووفق مصادر لبنانية فالشهيد هو الأسير المحرر محمد صالح، مشيرة إلى أنه كان يستقل سيارته في حيّ الرجم متجهًا لإحضار معدات يستخدمها في ترميم منزله، عندما استهدفته المسيّرة بصاروخ موجّه.

كما استهدفت مسيّرة أخرى راعياً سورياً في بلدة رميش، فيما ألقت طائرة مسيّرة قنبلة صوتية فوق بلدة العديسة، مسببة حالة هلع بين السكان. وفي الهرمل، سُجّل تحليق منخفض لطائرات مسيّرة معادية، ضمن مشهد يؤكد أن الاحتلال يعمل على توسيع دائرة النار تدريجياً.

ويأتي القصف على ضاحية بيروت ضمن موجة واسعة من الاعتداءات التي ينفّذها الاحتلال منذ أسابيع في البقاع والجنوب. أمس فقط، أغار الطيران الصهيوني على المنطقة الواقعة بين المحمودية والعيشية والجرمق في كفررمان، وأتبعها بغارات على الجبل الرفيع وعربصاليم، ثم على جرود شمسطار. وخلال الأيام الماضية، نفّذ الاحتلال عدواناً على مخيم عين الحلوة أوقع 14 شهيداً.

ويرى مراقبون أن استهداف بيروت أمس ليس مجرد عدوان عسكري؛ بل سلوك خبيث، يهدف إلى فرض معادلة جديدة على لبنان، وتحديداً على المقاومة، عبر توجيه ضربات في قلب العاصمة، في محاولة لإرباك الساحة الداخلية ودفع البلاد نحو ردات فعل تحت الضغط.

وكانت مصادر صحفية كشفت عن تحضيرات لكيان العدو الصهيوني بهدف الانقضاض على لبنان، من خلال شن غارات جوية مكثفة.

وأوضحت «القناة 13» الصهيونية عن مصادر أن المنظومة الأمنية التابعة للعدو الصهيوني ترى احتمالا لأيام قتال إضافية في لبنان، بذريعة ما سمته «منع إعادة بناء قدرات حزب الله».

بلديات الضاحية تدين اغتيال عضو مجلس بلدية حولا

من جانبه أدان اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية، أمس، اغتيال العدو الصهيوني عضو مجلس بلدية حولا، حسين ياسين حسين، فيما أعربت بلدية حارة حريك عن استيائها الشديد من «التهاون الرسمي اللبناني في التعامل مع الاعتداءات المتكرّرة على الجنوب».

وأكد الاتحاد، في بيان، أنّ هذا العدوان «يأتي في سياق حرب ممنهجة لترويع الأهالي وتعطيل الحياة في القرى الجنوبية».

ولفت البيان إلى أن «هذا الاستهداف الجبان يؤكد مجدداً أنّ العدو يمعن في جرائمه بحق المدنيين والمؤسسات المحلية، في خرق فاضح للأعراف والمواثيق الدولية».

العدد 1748
الاثنين 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

النظام السعودي أُسس لدور الصهينة!!

عندما نتوقف عند مشاركة أنظمة عربية في حرب 1973م مع ومن أجل فلسطين؛ ومنها النظام السعودي، فذلك لا يعني البتة أن هذه الأنظمة كانت «آنذاك» قومية أو إسلامية، ومن ثم فهي انقلبت على ذاتها في قوميتها وإسلاميتها فهي بالتأسيس والطبيعة في تطبيع مع هذا الكيان.

ارجعوا إلى رسالة بعثها ملك السعودية «فيصل» إلى الرئيس الأمريكي وطالب فيها بحرب خاطفة ضد مصر الثقل القومي العربي الأهم.

مطهر الأشموري

أمريكا وهذه العميلة والمطبعة من الأساس تدارسا قضية اسمها «مواقف الشعوب عربياً وإسلامياً»، وتم الاتفاق على أن تتولى أمريكا ترويض وإحباط هذه الشعوب بكل قوة ممكنة ومتاحة، وبقدر ما ينجح هذا الجهد الأمريكي يتم توسيع التطبيع حتى الوصول إلى المجاهرة المباشرة بالتطبيع.

ولهذا، فالنظام السعودي كان شريكاً مباشراً في اتفاق «كامب ديفيد»، وبالتالي فما سُمي انتصار أكتوبر 1973م، آل إلى انهزام أو استسلام وتطبيع بالنتيجة.

والطريف أن النظام السعودي والأنظمة الأخرى تقاطروا إلى «قمة بغداد» لمقاطعة مصر بسبب تطبيعها وذلك لحاجة استمرارها أمريكياً في تمزيق الأنظمة، وسلطنة عُمان هي الوحيدة التي رفضت مقاطعة مصر.

عندما نمر على الأهم من التطورات سنجدها تفعيلا للسيناريو الأمريكي والأنظمة العميلة ومن ذلك المبادرة السعودية التي سُميت بـ«المبادرة العربية».

ولذلك ومن خلال التتبع والاستقصاء والفهم يمكننا ببساطة ووضوح فهم خلفية ومتراكم الخذلان العربي الإسلامي لغزة وفلسطين.

ولهذا فالنقلة والانتقال مما عُرفت بـ«المبادرة العربية للسلام» إلى التركيز على دولة فلسطينية هو لاحتواء وامتصاص ما فضحته غزة والإبادة الجماعية كتجميل وإعادة تأهيل للأنظمة العميلة التي انفضحت، وحديث الرفض الأمريكي للاعتراف المزعوم بدولة فلسطينية هو تمرير مؤامرة أكبر وأوسع ليس على فلسطين القضية والشعب، بل على المنطقة برمتها.

إذا كان الكيان اللقيط يريد إنجاح القرار الأمريكي في مجلس الأمن الدولي حول غزة وإنهاء أو انتهاء الحرب عليها فيكفيه إعلان تحفظه أو حتى رفضه لمضمون القرار الأمريكي لتخويفه بالموت بما يجعل المشروع الأمريكي هو الأفضل أو الأفضلية حتى على مستوى المجتمع الدولي.

ولذلك يعنينا التفريق بين العمالة المؤسسة والمؤسسية لأنظمة كما السعودي، وبين عمالة استدرجت أنظمة إليها أو أجبرت عليها.

المفكر الكبير محمد حسنين هيكل طرح ضمن كتاباته بعد «أول كامب ديفيد» إن «الثورة -ويقصد مصر- التقت مع الثروة». وواقعياً لم أحس أني اختلفت مع ما يطرحه هذا المفكر كما في رؤيته لما أسماه «التقاء الثورة والثروة».

فالذي حدث بعد «أول كامب ديفيد» هو احتواء الثروة للثورة وبتسارع، ولم تكن كل الحروب سواءً في الخليج وأفغانستان إلا لتفعيل هذا الاحتواء.

من أرضية الأنظمة العميلة فأمريكا حاربت الاتحاد السوفيتي (السابق) بالأسلمة أو مسمى «الإسلام»، ولولا دور النظام السعودي تحديداً وتماهي مصر المطبعة مع ذلك ما كانت أمريكا لتنجح مثلاً في حرب أفغانستان ربطاً بتفتيت الاتحاد السوفيتي.

فالحرب بمسمى أو عنوان «الإسلام» كانت واقعياً أسوأ حرب شنها الاستعمار (الأمريكي -الغربي) على الإسلام، واستثمرت بوجهي اللعبة «الحرب بالإرهاب» ثم «الحرب ضد الإرهاب»، وأمريكا حين تريد تصنف «شرع سوريا» إرهابياً، وترصد ملايين الدولارات لمن يدلي فقط بالمعلومات عنه، وأمريكا حين تريد تدفعه إلى واجهة ورأس الحكم في سوريا، فماذا أبقت لوجهي لعبتها القذرة من أرضيه عملائها بانبطاحهم المؤسس وليس المسيس؟

كل ما يمكن طرحه في هذا السياق ليس جديداً ولا جدة فيه، لأنه وقائع ثابتة وأمر واقع نعيشه ونعايشه.

كيف لنا قراءة الفارق في تفعيل قانونين أمريكيين، كما قانوني «جاستا» و«القيصر»، وهل ما يزعم الاعتراف بدولة فلسطينية أو الترفيه من صناعة وتصنيع الإرهاب كحساب أمريكا وفق اعترافه الصريح الذي عزز باعتراف باكستاني، وكيف لنا المقارنة بين «جهاد الأسلمة» (السعودي -الأمريكي) في أفغانستان، وبين مشاركة النظام السعودي في العدوان على الشعب الفلسطيني وارتكاب أسوأ إبادة جماعيه في غزة، وهكذا فالنظام السعودي يحارب بالإسلام أينما تريد أمريكا ويحارب الإرهاب حسب التوصيف والحاجية (الأمريكية -الصهيونية).

كل هذا هو معطى ونتيجة للانتقال من تموضع الثورة إلى واقع احتوائها وتطويعها من قبل الثروة، ولهذا فإن ما يجري في فلسطين لم يعد مقاومة وفق كل الشرائع السماوية والوضعية. فيما أن ما يجري في سوريا هو ثورة، ولهذا أقول بكل تواضع إنني اختلفت مع هيكل «العملاق»، إذ إن الرئيس الأمريكي ترامب ذاته يقول إنه لولا السعودية ما كانت «إسرائيل»، لتأتي أو لتستمر، فهل نحتاج إلى دليل أو استدلال أكثر من هذا؟!

ذكرى الجلاء.. والثورة المغدورة

بعد نحو أسبوع، ستحل علينا وعلى بلادنا النازفة الذكرى الثامنة والخمسون لجلاء المستعمر البريطاني عن جزئنا الجنوبي الأكثر نزفا في الوقت الحالي بعد أن وجد نفسه وبعد أقل من خمسة عقود زمنية على ذروة مجده وتألقه الثوري ذاك، يعاني من ندوب الاستعمار ذاتها التي عانى منها قبلا ولما يربو على الثلاثة عشر عقدا زمنيا مظلما.

هي فترة الاحتلال والهيمنة البريطانية لسيادته، وضحية في الوقت الراهن لاستعمار متجدد ومتعدد الأوجه (استعمار عربي -غربي -إفرنجي) مشترك، يؤمه معتمرو الدشداشات، ويشارك في تراجيديته الإجرامية، وباسم الدفاع عن الحضارة الموءودة، مرتدو ربطات العنق المموهة (الكرافتات) في ظاهرة فريدة ومتفردة من نوعها، جمعت كل أطياف الابتذال السياسي الدولي والإقليمي في سياق تحالف الرذيلة العدواني القائم (التحالف الصهيو -سعودي -إماراتي -أمريكي -غربي) المشؤوم.

وتلك بالطبع إحدى مفارقات عصور الارتكاس الثوري والحضاري التي لخصها الرفيق لينين بقوله: «إن الانتكاسات الثورية الحاصلة في بعض البلدان لا تشكل فحسب انعكاسا للجهل والتحيز فقط (على الرغم من وجود الكثير من الاثنين معا)، بل غالبا ما تكون مدفوعة بمصالح مادية هائلة على المحك بالنسبة لقوى الثورة المضادة والتي تراهن على تمزيق القوى الثورية في مجتمعاتها الداخلية عبر تعميم أشكال التمذهب الأيديولوجي العقيم واستنساخ التجارب السياسية المفلسة، والتي سرعان ما يصبح لدورها الارتدادي عميق الأثر على نفوس الجميع، باستثناء النفوس الثورية».

وهذا هو الشكل الحاصل اليوم في جنوبنا الممزق، والذي شكل إبان مرحلة الاستقلال الوطني التحرري وما تلاها أحد أكثر البؤر الثورية نشاطا ومثالية على مستوى المنطقة ككل، بالنظر إلى ما أفرزه آنذاك انتصار ثورة أكتوبر 1963م «في جنوب ما قبل الوحدة» من تداعيات ثورية عظيمة، ليس فحسب على الصعيد الوطني الداخلي، وإنما أيضاً على مستقبل الحركة التقدمية والثورية في نطاق منطقتنا العربية والعالم الثالث أجمع. استنادا إلى المكانة التي احتلتها عدن آنذاك (كموطن ثوري للنجمة الحمراء والمطرقة والمنجل) والجنوب عموما في خارطة القوى الثورية، حينما تحولت وفي خضم ألقها وتألقها الأكتوبري آنذاك، ليس فحسب إلى نقطة التقاء واستقطاب رئيسية ومحورية للقوى والحركات التحررية والثورية في العالمين الثالث والعربي خلال الحقبة التقدمية الشطرية، وإنما أيضا إلى نقطة ارتكاز أيديولوجي ظل يقض ولعقود مضنية مضاجع الإمبريالية الأمريكية العالمية وعبيدها المتربعين فوق عروش وممالك الرجعية الانبطاحية العربية، وبصورة لا يمكن مقارنتها بأي حال مع ما وصلت إليه اليوم حال عدن ومحيطها الجنوبي في ظل الانتكاس الوطني والحضاري المعمم على النقيض تماما من كل ماضيها الثوري الجبار.

فعروش وممالك الخليج الفارسي التي ظلت مرجفة وجزعة طيلة عقود الحقبة الثورية المنصرمة أمام طوفان المد الثوري الجنوبي، ها هي اليوم تدوس بنعالها المخضبة بكل خسة وقذارة العالم على جباه عدن والجنوب وأبنائه الذين باتوا صاغرين لبشائر الردة الثورية، ومتقوقعين في دهاليز العمالة المعتمة والانبطاح الانهزامي المشحون بالنزعات الانفصالية والتفكيكية المخجلة، غير مبالين البتة، لا بإرث أسلافهم الثوري والتقدمي الجبار، ولا بتضحيات أحرارهم ورموزهم الذين سطروا بدمائهم وملاحمهم أروع صور النضال التحرري الوطني الراسخ بثبات في الذاكرة الوطنية والشعبية، لدرجة أن بعض معتوهي العمالة الحاليين، وفي سياق دورهم التآمري المتسم بأسوأ وأحط أشكال الخيانة الكاملة للثورة وأهدافها ومبادئها، باتوا لا يخجلون البتة من الادعاء بأن ذرائع ومبررات عمالتهم المعممة بأوصاف وشعارات الوطنية العاطفية، تعادل من حيث أهميتها المحورية الانتصار النهائي لمفاهيم الحداثة الوطنية.

وهي مزاعم مقرونة بطبيعة الحال بتهورهم المخجل في استنكار نضالات أكتوبر والأكتوبريين (ثورة 1963م)، والتي يتعرض تاريخ صناعها وقادتها التاريخيين ومآثرهم الوطنية وتضحياتهم الملحمية للإدانة الوقحة، وبغيظ وحشي وحقد جنوني، تعكسه حملات الكذب والتدليس والافتراء النتنة التي تمس إرثهم الكفاحي ومكانتهم التارخية المحفوظة بجلاء في ذاكرة الأحداث والتحولات الوطنية، إلى حد نعتهم ببعض التوصيفات الشوفينية المبتذلة، عبر تصنيفهم كقادة وكرموز تاريخيين ومؤسسين لحركة الثورة الاشتراكيّة الوطنية، بوصفهم الأعداءَ التاريخيين لتقدم واستقلال واستقرار «جمهورية الجنوب» التي يهيمن عليها اليوم نخب الشواذ المتربعين على إيقاع الردة والعمالة العلنية والممقوتة.

فاليوم، ومع حلول الذكرى الثامنة والخمسين لعيد الجلاء لم يعد للتاريخ الثوري والكفاحي الوطني أية قدسية أو أمجاد تذكر، بعد أن استبدلت أحداثها وملاحمها التاريخية بفتوحات ابن سلمان وعيال زايد، مثلما استبدل أيضا أسماء قادتنا الثوريين العظام؛ أمثال عبدالفتاح إسماعيل، وإبراهيم الحمدي، وسالم ربيع علي، وصالح مصلح، وعلي عنتر، وعلي شائع هادي، ومحمد صالح مطيع، ومدرم والعشرات غيرهم، بأسماء شلل المهرطقين والمقرمطين الجدد أمثال أبو يمامة، وأبو قمامة، وأبو حمامة، وأبو قتادة.. ممن تم استقدامهم من زوايا المواخير الليلية الرخيصة، بشعورهم المسربلة وأظافرهم المطلية بأحمر الشفاه، ليعتلوا سدة السلطة ويديروا دفة التحول الانتكاسي الراهن باسم الحداثة.

الأمر الذي قد يستعصي على شعبنا وبلادنا حقا الحفاظ على إرثهم القومي والوطني التحرري على المدى الزمني الطويل، ما لم يمتلك القدرة والإرادة والإمكانات اللوجستية لتخطي جذور الانتكاس الثوري والحضاري السائد، بالصورة التي لخصتها وتنبأت بها الرفيقة والقائدة والملهمة الشهيدة روزا لوكسمبورغ في تشخيصها الفلسفي الدقيق لمكامن الارتكاس الثوري، بقولها إنه «بدون الممارسة، بدون الفعل، وبدون اشتقاق أدوات العمل، ودون إمكانيّة أن تتحوّل إلى تطبيقات عمليّة أو تترجم إلى وقائع، تبقى الأفكار أسيرة حيّز التأمّلات الأمنياتيّة التي بلا أنياب». خصوصا إذا ما وضعنا بعين الاعتبار حجم القطيعة القسرية القائمة حاليا ما بين قوى وتيارات اليسار الثوري والسياسي في البلاد وبين ماضيها وتاريخها الثوري والوطني العريق، على غرار وضع حزبنا الاشتراكي الموءود اليوم بمخالب الارتهان والارتزاق النفعي الانبطاحي لقادته الحاليين الذين تجاهلوا بصورة مهينة ومخجلة باكورة إنجازاته التاريخية بوصفه الأداة الرئيسية لموجة التحرر الوطني التقدمي الفعلي والوحيد في مضمار ذاكرة الأحداث والتحولات الوطنية.

محمد القيرعي

في النهاية، أنا على ثقة أكيدة أنه ومهما أوغل سماسرة الوطنية في غيهم الارتكاسي، ومهما استفحلت أشكال ومظاهر العمالة والانبطاح والتبعية لأعداء الشعب والثورة والوحدة والحرية الوطنية، فإن النضال من أجل استعادة المكانة التاريخية للثورة الوطنية التحررية سيندلع مجددا لا محالة، شاء الفرنجة والصهاينة وعبيدهم.. أم أبوا، لأنه، وفي عالم وطني وحشي كحال بلادنا المشحونة بالفرقة والصراعات وفوضى الحروب الأهلية المستعرة والمؤججة على الدوام بأنامل قوى العدوان الدولي والإقليمي والتي سعت جاهدة إلى تأجيج معاناة أبنائه ومجتمعاته المحلية بصورة غير مسبوقة، فإن الصحوة الوطنية آتية ومنبعثة ولا شك من ركام هذا الدمار المتراكم اليوم في حياتنا بفعل العمالة والعدوان، والردة الثورية التي لن تدوم بالتأكيد، لأن الأهوال والنكبات المنقطعة النظير والناجمة عن الحروب المنتجة بأمزجة عبثية تجعل الجماهير تتطرف في سخطها الذي لن تكون عواقبه محمودة لمن أذله وخذله وصادر أمنه واستقراره وحقه الطبيعي في العيش والنماء أسوة بباقي شعوب العالم الحر.

(*) الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

صفقة الوحش.. الدول العربية و«إسرائيل» وثمن «السلام»

رضوان مرتضى موقع (The cradle)
ترجمة: أقلام عبد الملك مانع

في أعقاب الحرب «الإسرائيلية» على لبنان، بدأ همس يتردد في الأروقة السياسية عن احتمال انضمام لبنان إلى «اتفاقيات ابراهام». ظهر هذا حتى قبل أن يطرح المبعوث الأمريكي، توم براك، فكرة المفاوضات المباشرة مع «إسرائيل»، وهو اقتراح رفضته بيروت لصالح «آلية» المحادثات غير المباشرة المعمول بها بوساطة واشنطن.

وتُظهر الأدلة اليوم أن واشنطن لا تدفع نحو تطبيع فوري مع «تل أبيب»، بل نحو مفاوضات مباشرة حول «ورقة أمريكية» كخطوة أولى على طريق ما يُسمى «السلام». المفارقة صارخة؛ فهذه الدعوات إلى السلام تتجاهل الواقع على الأرض، مع استمرار أعمال العدوان.

حتى الآن، لم تلتزم «إسرائيل» بوقف إطلاق النار، بينما تتعالى أصوات في لبنان تدعو إلى السلام مع طرف لا يزال في حالة حرب. هذا التناقض يُوقع دعاة «الحلول الدبلوماسية» في مأزق حقيقي.

> تبقى الحقيقة أن المقاومة ليست هي التي دمّرت المنطقة، بل المستسلمون، الذين تواطؤوا مع الحصار وسهّلوا الغزو وموّلوا التدمير الإعلامي والسياسي والعسكري الذي اجتاح المنطقة باسم الحداثة والتنوير

في الواقع، وجد قائد الجيش اللبناني، رودولف هيكل، نفسه مضطراً إلى إصدار أمر بإطلاق النار على طائرات «إسرائيلية» بدون طيار تنتهك المجال الجوي اللبناني، قبل أن يأمره الرئيس بالرد على أي غزو بري، في أعقاب الحادث الذي اقتحمت فيه القوات «الإسرائيلية» قرية بليدا الجنوبية، وقتلت موظفاً مدنياً في البلدية أثناء نومه.

عندما يكون «السلام» مساوياً لـ«الاستسلام»

بعد عامين من انطلاق عملية «طوفان الأقصى» في تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وبعد المجازر الفظيعة وحرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل» في غزة وأودت بحياة عشرات آلاف الفلسطينيين، والحرب على لبنان التي أودت بحياة آلاف اللبنانيين أيضاً، عادت مسألة السلام إلى الواجهة في الخطاب العربي. ومع تجدد دعوات السلام مع «إسرائيل» من الدول العربية ووسائل الإعلام، ثمة حقيقة واحدة لا مفر منها: السلام من موقع ضعف لا ينهي الهيمنة؛ بل غالباً ما يُرسّخها.

السلام بموجب هذه الشروط لا يقلب موازين القوى إلا إذا اعترف القويُ بشريك ذي مكانة متساوية. لكن هذا ليس في أجندة «إسرائيل». «تل أبيب» لا تسعى إلى سلام متكافئ، بل تسعى إلى الهيمنة والتوسع.

وقد عبّر الكاتب الفلسطيني الراحل الشهيد غسان كنفاني عن هذا الأمر بإيجاز عندما سُئل عن سبب رفضه الحوار مع «إسرائيل»؛ فكان رده: ما فائدة الحوار بين السيف والرقبة؟!

أي نوع من الحوار يمكن أن يوجد عندما يكون الأقوياء وحدهم يملكون سلطة اتخاذ القرار بينما يطلب الضعفاء ببساطة؟!

والسؤال الأكثر دقة هو: هل تسعى «إسرائيل» إلى تسوية عادلة تنهي الاحتلال وتؤسس لسلام مستدام، أم أنها تعمل بدلاً من ذلك على صياغة ترتيبات أمنية واقتصادية تعزز تفوقها وتتطلب الخضوع العربي والفلسطيني في مقابل ما يسمى –بشكل مضلل– «السلام»؟!

في 21 كانون الثاني/ يناير 2024، أعلن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو: «لن أتنازل عن السيطرة الأمنية «الإسرائيلية» الكاملة على كل الأراضي الواقعة غرب نهر الأردن»، وهو ما يتناقض بشكل مباشر مع فكرة قيام دولة فلسطينية ذات سيادة.

يتزامن هذا الموقف السياسي مع تسارع غير مسبوق في وتيرة الاستيطان. وتُظهر تقارير صادرة عن وكالات أوروبية وأممية أن العامين 2023 و2024 سجّلا مستويات قياسية من الاستيطان ومصادرة الأراضي في الضفة الغربية المحتلة، ما يُبدّد حتى إمكانية تحقيق حل الدولتين.

في العالم العربي اليوم –وخاصة في لبنان– تقول وسائل الإعلام الآن: «نريد السلام»؛ «ليس من الجريمة أن نطالب بالسلام»؛ «كسر المحرمات واجب».

أعلن المذيع اللبناني مارسيل غانم في افتتاحية برنامجه: «اكسروا المحرمات... لا نطيق مزيداً من التسويف... نعم، نطالب بالسلام. المطالبة بالسلام ليست جريمة». ورأى مكرم رباح، مدير تحرير موقع «لبنان الآن» والأستاذ المساعد في الجامعة الأمريكية في بيروت، أن «السلام لا عيب فيه عندما يصنعه شعب ذو سيادة. العيب الوحيد هو الاستمرار في الموت من أجل حروب الآخرين».

إن الرغبة في السلام ليست مضللة في حد ذاتها؛ ولكن ماذا لو أن الطرف الآخر اعتبر السلام مجرد أداة لترسيخ هيمنته، وإخضاع شعوب المنطقة، والاستيلاء على ثرواتهم وأراضيهم؟! عندما تُوقّع «اتفاقيات سلام» من قبل طرف ضعيف يُقدّم تنازلات هائلة بينما يُحافظ الطرف القوي على بنيته الاستعمارية، يُصبح السلام استسلاماً مُطلقاً. هذه الديناميكية تُعزز فكرة أن «إسرائيل» تخسر في السلام أكثر بكثير مما تخسر في الحرب. من هنا، فإن «السلام»، بتعريفه الصحيح، يُمثّل تهديداً لـ«إسرائيل».

نموذج قطر للهيمنة المدعومة بالوسطاء

بعيداً عن خطوط المواجهة، استثمرت دولة قطر في دورها كوسيط دولي ذي علاقات بواشنطن، وبشكل غير مباشر بـ«إسرائيل». في آذار/ مارس 2022، صنّفت الأمم المتحدة قطر «حليفاً رئيسياً من خارج حلف الناتو».

نظرياً، فإن هذا الوضع يمنح الدوحة امتيازات دفاعية وأمنية خاصة. رعت قطر محادثات، وموّلت مساعدات لغزة، واستثمرت في مشاريع تجارية «إسرائيلية»، وحافظت على علاقات قوية مع الولايات المتحدة، التي تستخدم قاعدة «العديد» الجوية كمركز متقدم رئيسي.

المفارقة: رغم هذا التموضع الاستراتيجي، وجدت قطر نفسها هدفاً «إسرائيلياً». في 9 أيلول/ سبتمبر 2025، شنت «إسرائيل» غارة في الدوحة استهدفت أعضاءً من وفد حماس التفاوضي داخل قطر. وهذا يطرح سؤالاً جوهرياً: ما دامت «إسرائيل» تهاجم حتى وسيطاً ليس له سجل في محاربتها، فهل يمكن لعدوانها أن يتغير؟!

تُظهر تجربة قطر أنه لكي يكون «السلام» ذا معنى، لا يمكن أن يكون مجرد مبادرة من الطرف الأضعف، بل يجب أن يسعى إليه ويقبله الطرف القوي. وإلا، فهو بلا معنى.

لنأخذ مثالاً: على مدى عقود، أصبحت السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس شريكاً أمنياً لـ«إسرائيل»، إذ تنسق في الضفة الغربية المحتلة، وتعتقل كوادر المقاومة، وتسلم قوائم المطلوبين، وتتعاون تحت مسمى «التنسيق الأمني».

مع ذلك، تتهمها «إسرائيل» بـ«تمويل الإرهاب»؛ بسبب رواتب الأسرى. ويبدو أن التعاون الكامل لا يضمن السلام؛ إذ يبقى الخضوع هو الخيار السائد.

في المقابل، يُظهر نموذج الإمارات ديناميكية مختلفة: التطبيع مع «إسرائيل» قائم على الاقتصاد والاستثمار، وليس على العدالة أو نهاية الهيمنة. عندما يصبح الأضعف شريكاً اقتصادياً، يتحول «السلام» إلى سلعة مربحة للقوي؛ السلام الذي يُعرّف بأنه «خدمة للقوي مقابل استقرار مؤقت».

في السودان، ثالث دولة عربية تنضم إلى «اتفاقيات ابراهام»، لم ترَ «إسرائيل» الخرطوم شريكاً استراتيجياً قط؛ بل كانت بمثابة نقطة أمنية لمراقبة البحر الأحمر وطرق التهريب. جاء التطبيع «من أعلى»، لا من شركاء متساوين.

هذا يدل على أن «إسرائيل» لا تعارض السلام، بل تعارض «السلام المتساوي»، أو السلام الذي يغيّر علاقات القوة.

معاهدات السلام التاريخية... ولكن لا عدالة

وقّعت مصر و«إسرائيل» معاهدة سلام في آذار/ مارس 1979، نصّت على انسحاب «إسرائيل» الكامل من سيناء في غضون ثلاث سنوات، وأنشأت ترتيبات أمنية ومناطق منزوعة السلاح. ورغم التطبيع الرسمي منذ العام 1980، تُوصف العلاقة على نطاق واسع بأنها «سلام بارد». ويبقى القول المأثور: توقيع الدول العربية لا يعني بالضرورة تطبيعاً شعبياً.

على أرض الواقع، تُظهر حوادث أمنية متقطعة، وإن كانت كاشفة، هشاشة الوضع، مثل حادثي حزيران/ يونيو 2023 وأيار/ مايو 2024 قرب رفح. في غضون ذلك، تعمّق التعاون في مجال الطاقة؛ فقد وقّعت مصر و«إسرائيل» والاتحاد الأوروبي في 15 حزيران/ يونيو 2022 اتفاقية لتوسيع صادرات الغاز المصري عبر منشآت التسييل.

الواقع هو صورة مزدوجة للشراكة الأمنية–الطاقية، مقترنة بالمقاومة الشعبية. هذا التوازن يُظهر كيف أن «السلام» بصيغته الحالية يخدم احتياجات «تل أبيب» الأمنية–الطاقية، وليس العدالة الفلسطينية.

الأردن مثالٌ آخر؛ فقد حددت معاهدته مع «إسرائيل»، المبرمة في 26 تشرين الأول/ أكتوبر 1994، أطراً للمياه والحدود. لكن بعد 30 عاماً، لا يزال السلام بعيد المنال. في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، استدعت عمّان سفيرها بسبب حرب غزة؛ وجمّدت توقيع مشروع «الماء مقابل الطاقة».

ومع ذلك، لا يزال التعاون العملي قائماً؛ فالمياه والغاز وقنوات الأمن لا تزال مفتوحة؛ حتى أن الأردن فتح مجاله الجوي أمام سلاح الجو «الإسرائيلي» لاعتراض تهديدات الطائرات المسيّرة/ الصواريخ الإيرانية، ما يُظهر أن «إسرائيل» تُقدم ترتيبات رمزية للعواصم تخدم مصالحها، دون حل سياسي للقضية الفلسطينية.

وفي سورية، عرضت الحكومة الجديدة ذات الجذور المرتبطة بتنظيم القاعدة بعض «الإيماءات الحسنة»، فأعادت رفات الجاسوس «الإسرائيلي» إيلي كوهين، وأعلنت العداء لإيران، واعترضت أسلحة كانت في طريقها إلى حزب الله في قتاله ضد «إسرائيل».

ومع ذلك، لم تُجر «إسرائيل» أي محادثات سلام حقيقية؛ بل احتلت المزيد من الأراضي، وهاجمت مطار دمشق، واستولت على جبل الشيخ، وموارده المائية، وأعلنت أنها لن تُغادر أبداً. لا تُريد «إسرائيل» دولاً قوية، بل تُريدها ضعيفة بما يكفي لتكون بمثابة شرطة حدود لحماية أمنها، لا للدفاع عن أرضها.

في لبنان، لن يُنسى بسهولة القتل اليومي والمجازر والاحتلال. كيف يُطلب من لبنان توقيع سلام يتجاهل العدالة؟! «إسرائيل» قتلت آلاف اللبنانيين، وتواصل قصف القرى واغتيال الناس يومياً.

هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.assabeeh.net
العدد 1748
الاثنين 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

كيف يُطلب السلام على أرض لا تزال الدماء فيها تسيل، وجرائم الحَرب دون محاسبة؟! كيف يُسلّم السلاح لعدوٍ لم يُبدِ يوماً حسن نيته؟!

مع أن رئيس الوزراء اللبناني ورئيس الجمهورية ومعظم الوزراء يتفقون على موقف مناهض للأسلحة غير الحكومية، فإنهم يؤكدون أيضاً أن «إسرائيل» لم تحترم ما التزم به لبنان. فكيف يُمكن -إذن- مناقشة المفاوضات في حين أن العدو لم يلتزم حتى بوقف إطلاق النار الذي التزم به لبنان؟!

وماذا عن الأصوات التي تُنادي الآن بالسلام وكأنه خلاصٌ مُمكن لا يتحقق إلا بنيل الدولة اللبنانية كامل السيادة واحتكارها للسلاح؟! تتجاهل هذه الأصوات أن الرئاسة والحكومة في لبنان، رغم الخلافات الداخلية، مُتفقتان على أن «إسرائيل» لا تسعى للسلام، بل لمكاسب لا حدود لها.

دُمّرت سورية، دون إطلاق رصاصة واحدة على «إسرائيل»، ومع ذلك لا تزال الاعتداءات «الإسرائيلية» مستمرة. ما الفرق -إذن- بين لبنان وسورية؟! المسألة لا تتعلق بحركة المقاومة، حزب

> الغزاة والمحتلون يتم تصويرهم كصانعي سلام بينما يتم تصوير المقاومين كتهديد

الله، بل بشهية «إسرائيل» المستمرة للتوسع والسيطرة.

انكشفت هذه الطموحات في اتفاقية الحدود البحرية؛ إذ سعت «تل أبيب» إلى تعظيم مكاسبها، ثم ألغتها بعد اغتيال أمين عام حزب الله، حسن نصر الله. وأظهرت الطمع الإقليمي مجدداً عندما رفع نتنياهو خريطة «الشرق الأوسط الجديد» في الأمم المتحدة، والتي أغفلت لبنان وسورية.

كانت تلك الخريطة جزءاً من خيال «إسرائيل الكبرى»، لا من الواقع السياسي. وفي صدى لذلك، زعم توم براك في دمشق أن لبنان وسورية «دولة واحدة، لا دولتين»، في تزامنٍ غريب مع الخطاب «الإسرائيلي» الذي يمحو الحدود ويعيد رسم المنطقة على هواه.

إن المطالبين بالسلام اليوم وصلوا متأخرين بعقودٍ من الزمن، بعد أكثر من ثلاثين عاماً من مؤتمر مدريد الذي عقد في العام **1991**، والذي رفضته «إسرائيل».

ماذا تقصد «إسرائيل» بالسلام؟

بجمع العناصر السابقة: سيطرة أمنية دائمة غرب نهر الأردن، تسريع وتيرة الاستيطان، ودفع العواصم العربية إلى تعاون ثنائي منفصل عن الحل النهائي أو القضية الفلسطينية؛ نصل إلى تعريف «السلام» كما تراه «إسرائيل»: نظام ردع وإخضاع يُحيّد الدول ويُديم السيطرة على الفلسطينيين.

هذا الاستنتاج تؤكده -سياسياً وعملياً- تصريحات نتنياهو نفسه، الرافضة لقيام دولة فلسطينية، وسياسات حكومته في الضفة الغربية.

السلام المطالب به من موقف ضعف لا يكفي. يبدأ السلام الحقيقي عندما يُجبَر القوي على معاملة الطرف الآخر كندّ له، لا تابعاً. لكن «إسرائيل» ترى نفسها «السيد»، والبقية تابعين لها.

هذا هو جوهر تفكيرها، مدفوعاً بأسطورة «إسرائيل الكبرى». لا يمكن للدول الضعيفة الاعتماد على ادعاء السلام فحسب؛ بل يجب عليها خلق معادلات قوة تفرض الاحترام وتفرض الاعتراف بحقوقها.

إن الخطر هنا هو أن تتحول الدعوات العربية للسلام إلى ميثاق استسلام، تحت مسمى «السلام»، ولكنها في الواقع استمرار للهيمنة.

الخطوة الأولى نحو السلام الحقيقي ليست توقيعاً أو بياناً صحفياً، بل هذا السؤال البسيط: هل يُغيّر هذا «السلام» الواقع، أم يُشرّع استمرار الخضوع؟ هل الطرف القوي مستعدٌ للتخلي عن الاحتلال والعدوان؟

لا يكفي أن نقول: «لا نريد السلام». إذا كان الطرف الآخر لا يريد سوى الهيمنة باسم السلام، فإن دعوتنا للسلام من جهة هي مجرد أمنية، ومن جهة أخرى هي مكافأة على الإبادة الجماعية.

شيطنة المقاومة

لسنوات، أنتجت آلة إعلامية عربية وغربية ضخمة دعاية منهجية لإعادة صياغة الخريطة الأخلاقية في الوعي العربي. يتم تقديم إيران وحزب الله وأي شخص يقاوم المشروع (الأمريكي - «الإسرائيلي») على أنهم سبب الانهيار الإقليمي، بينما يتم تصوير الغزاة والأنظمة المتحالفة معهم على أنهم أبطال السلام والاستقرار.

كل يوم يتم «تطهير» ذاكرة الشعب من خلال خطاب أحادي الجانب حول «التهديد الإيراني» و«توسع حزب الله» و«الهلال الشيعي»، في حين يتم إخفاء الجرائم المرتكبة تحت رايات «الحرية» و«الديمقراطية» من قبل التحالفات الغربية أو الوكلاء العرب.

وتبقى الحقيقة أن المقاومة لم تكن هي التي دمّرت لبنان، بل المستسلمون؛ من تواطؤوا مع الحصار، وسهّلوا الغزو، وموّلوا التدمير الإعلامي والسياسي والعسكري الذي اجتاح المنطقة باسم الحداثة والتنوير.

على مدى عقدين من الزمن، عملت وسائل الإعلام العربية والغربية على بناء رواية مشوهة جعلت إيران وحزب الله العدو رقم واحد، وأخفت الأسباب الحقيقية لمآسينا.

عندما تعرضت أفغانستان للدمار تحت الاحتلال الأمريكي، لم يسأل أحد عن عدد القتلى أو عدد الملايين الذين عانوا في ظل «الحرب على الإرهاب».

عندما غزوا العراق بشكل غير قانوني في العام **2003**، مات مئات الآلاف، وانهارت البنية التحتية، وسادت الفوضى... وكل هذا تحت مسمى «المسيرة نحو الديمقراطية».

يتعرض لبنان اليوم للعدوان «الإسرائيلي» المتكرر، ويُمنع من بناء دولة مستقلة حقيقية؛ لأن استقلاله يهدد «تفوق» «إسرائيل». ومع ذلك، تصوّره الحملات الإعلامية كمصدر الأزمات، متجاهلةً مَن هو الذي فرض الحصار، وموّل الانقسام، وأطلق النار على الاقتصاد.

في سورية، لم يكن الدمار ناجماً عن «النفوذ الإيراني» كما يُشاع، بل عن مشروع دولي حشد آلاف المقاتلين من «داعش» و«جبهة النصرة» وجماعات أخرى بتمويل خليجي وتواطؤ غربي. كانت إيران من القوى القليلة التي ساهمت في منع انهيار دمشق. وفي النهاية، سقطت الحكومة تحت حصار اقتصادي خانق، ليس نتيجةً للتدخل الإيراني.

أما بالنسبة لليمن، فإن الحرب لم تكن صراعاً بالوكالة، كما تم تبسيطها في وسائل الإعلام، بل كانت عدواناً مباشراً من قبل المملكة السعودية والإمارات، بدعم من واشنطن، ما أدى إلى تحول البلاد إلى بلد يعاني واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في القرن الحادي والعشرين.

في فلسطين، يُقتل الناس ويُقتلون بالقنابل والحصار منذ عقود، ومع ذلك تُشيطن حركات المقاومة أكثر من مرتكبيها. تُنكر وسائل الإعلام الرئيسية حق الشعب المحتل في الدفاع عن نفسه، وتُشيطن صواريخه، متجاهلةً طائرات الاحتلال المقاتلة التي تُبيد العائلات وتُدمر المدن.

في السودان، تتكشف عمليات تطهير عرقي ممنهجة بقيادة قوات الدعم السريع في دارفور، المتهمة بارتكاب جرائم قتل جماعي وتهجير قسري وإبادة جماعية، وتتورط فيها مليشيات مدعومة إقليمياً من الإمارات و«إسرائيل». ويتعامل التيار السائد مع الصراع على أنه أزمة هامشية.

لقد قلبت جهود الدعاية الرواية رأساً على عقب؛ فالغزاة والمحتلون يُصوّرون كصانعي سلام، بينما يُصوّر من يقاومونهم كتهديد. إذا استمرت الدعوات العربية إلى «السلام» على هذا المنوال، فلن تُفهم على أنها سعيٌ لتحقيق العدالة، بل كإشارة استسلام خفية.

وفد من «حماس» في القاهرة لبحث المرحلة الثانية من اتفاق غزة

استشهاد طفل وإصابة آخرين بقصف صهيوني في شاطئ رفح

المكتب الإعلامي: الاحتـــلال ارتكـــب 497 خرقاً منذ بـــدء الهدنة

7 أكتوبر يواصل الإطاحة بقادة الاحتلال

تقرير

ضمن مسلسل الخروقات الصهيونية المستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، استشهد، أمس الأحد، طفل وأصيب عدد من الفلسطينيين، جرّاء قصف نفّذه زورق حربي للاحتلال على شاطئ مدينة رفح.

وبالتزامن مع قصف الساحل، نفّذت قوات الاحتلال عملية نسف واسعة طالت مباني في المناطق الشرقية لمدينة غزة.

وعلى محور آخر، ألقت مسيّرات الاحتلال قنابل وأطلقت النار جنوب شرق مخيم البريج، في سلوك يؤكّد أن الخروقات ليست أحداثاً معزولة، بل استراتيجية عسكرية مستمرة تهدف إلى تغليف الهدنة بالنار والقتل.

وخلال ساعات الفجر، وسّعت طائرات العدو بنك أهدافها، لتشن غارات على رفح ومحيطها، إضافة إلى ضربات جنوب شرقي خان يونس، دون معلومات عن حجم الخسائر، في ظل صمت إعلامي قسري تفرضه ظروف الميدان.

المكتب الإعلامي الحكومي في غزة كشف أن الاحتلال يواصل منع إدخال المعدات الثقيلة اللازمة لرفع الأنقاض وفتح الطرق وانتشال الشهداء من تحت الركام، ما يعني استمرار التعطيل التام للحياة ودفن مئات الجثامين تحت البيوت المدمرة. في محاولة لتجفيف الحياة الإنسانية في غزة وإطالة معاناة السكان.

كما كشف المكتب أن العدو الصهيوني ارتكب 497 خرقاً، منذ بدء الهدنة، بينها 27 خرقاً أمس الأول وحده، خلفت 24 شهيداً و87 مصاباً. ومع استمرار العدوان، ارتفع عدد ضحايا الخروقات إلى 342 شهيداً و875 جريحاً، معظمهم من الأطفال والنساء وكبار السن، وسط 35 حالة اختطاف خلال عمليات توغّل داخل مناطق مأهولة. هذه الاعتداءات تشكل منظومة واحدة تمتد من إطلاق النار المباشر إلى التوغّلات، ومن الاستهدافات الجوية والبريّة إلى عمليات النسف التي طالت أكثر من مئة منزل ومنشأة مدنية.

حماس تنفي خرق الاتفاق

سياسياً، نفت حركة المقاومة الإسلامية حماس بشكل قاطع مزاعم الاحتلال بشأن خرق الاتفاق، مؤكدة تمسّكها الكامل ببنوده، ومشددة على أن الاحتلال يستخدم ادعاءات ملفّقة لتبرير استمرار عدوانه.

ودعت الحركة الوسطاء إلى التدخل لوقف الانفلات "الإسرائيلي"، وإلزام الاحتلال بوقف عملياته التي تهدد بانهيار كامل للاتفاق.

في السياق، التقى، أمس، وفد قيادي من حركة "حماس"، برئاسة رئيس المجلس القيادي للحركة، محمد درويش، وعضوية أعضاء المجلس القيادي: خالد مشعل، خليل الحية، نزار عوض الله، زاهر جبارين، عضو المكتب السياسي غازي حمد، رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، حسن رشاد.

ولفتت "حماس"، في بيان، إلى أن اللقاء تناول "تطورات اتفاق وقف إطلاق النار والأوضاع العامة في قطاع غزة ومناقشة طبيعة المرحلة الثانية من الاتفاق".

وبحسب البيان، أكد الوفد "التزام الحركة بتنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق"، مشدداً على "أهمية وقف الخروقات الصهيونية المستمرة التي تهدد بتقويض الاتفاق، وذلك من خلال آلية واضحة ومحددة برعاية ومتابعة الوسطاء، تقوم على إبلاغ الوسطاء بأية خروقات لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوقفها بشكل فوري ومنع الإجراءات الأحادية التي تتسبب في تصعيد الأمور وإلحاق الضرر بالاتفاق".

وناقش وفد الحركة أيضاً "سبل معالجة قضية مقاتلي رفح بشكل عاجل، من خلال جهود الوسطاء مع مختلف الأطراف، مع التنويه بأن التواصل مع المقاتلين منقطع"، مشيداً "بجهود الإخوة الوسطاء المتواصلة منذ وقف حرب الإبادة".

وكان طاهر النونو، القيادي في "حماس"، قال لوكالة "فرانس برس" إن وفداً قيادياً وصل، الليلة قبل الماضية، إلى القاهرة، حيث يعقد اجتماعات مهمة مع المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، تتعلّق بالانتهاكات والخروقات "الإسرائيلية" المتواصلة لاتفاق وقف النار.

وأوضح النونو أن اللقاءات "تهدف أيضاً إلى مناقشة الترتيبات المتعلقة ببدء مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار" بين حماس و"إسرائيل"، الذي دخل حيز التنفيذ في 10 تشرين الأول/أكتوبر، مشيراً إلى أن وفد الحركة "سيطلع الإخوة في مصر على تفاصيل الخروقات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال، وآخرها السبت، بذرائع واهية".

7 اكتوبر... عقدة "إسرائيل" التي لن تنتهي

على الجانب الصهيوني، أقال رئيس أركان قوات الاحتلال، أمس، ضباطاً رفيعي المستوى على خلفية إخفاقات قوات الاحتلال خلال عملية "طوفان الأقصى" في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، بينهم رئيس شعبة العمليات وضابط الاستخبارات في فرقة غزة.

وبحسب الإعلام الصهيوني، أتت القرارات عبر اجتماعات عاجلة عقدها زامير، أمس، مع الضباط المعنيين، في خطوة تعدّ من الأكثر حساسية منذ بدء "طوفان الأقصى"، وقد تؤدي إلى "هزة داخل الجيش"، بحسب ما وصفت تقارير صحفية "إسرائيليّة".

ووفق مصادر فإن هذه الإقالات ليست إصلاحاً داخلياً؛ بل اعتراف مستمر بأن "إسرائيل" لم تتعافَ من صدمة ذلك اليوم، وأن الكيان ما زال يبحث عن كبش فداء يخفّف ضغط الشارع داخل الكيان.

شهيد جديد في الضفة

على جبهة الضفة الغربية المحتلة، استشهد، مساء أمس، الشاب براء خيري معالي (19 عاماً) متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحام قرية دير جرير شرق رام الله.

وأفادت تقارير بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وأطلقت الرصاص الحي تجاه المواطنين، خلال مواجهات اندلعت في المكان، ما أدى إلى إصابة الشاب برصاصة في الصدر، أدت لاستشهاده.

ونعت الحركة الطلابية في جامعة بيرزيت الشهيد معالي، وأعلنت الإضراب الشامل اليوم، مقاومة لجرائم القتل التي باتت جزءاً ثابتاً من سلوك الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة.

العـــدد 1748
الاثنين 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

خيركم من اليمن (3)

الرد المشروع والضروري والعاجل بعد فترة غياب طالت هو تسريع عملية التنمية في بلادنا، عن طريق إنجاز عدالة المساواة والحرية والديمقراطية، وإبعاد -كل البعد- اللصوص ونهابي الأموال العامة والمحسوبية والبطالة.

شعبنا لديه الثروة البشرية المبدعة، وليس غريباً أن ينجز طالب في الثالث الإعدادي حفار مياه، أو طالب في الأول الثانوي طيارة مسيّرة، وفي معهد البحوث الزراعية مخترع أسمدة من الزبالة... فلا يستغربن أحد أن طالباً في المدرسة الفنية يخترع رافعة أثقال، أو مواطناً بسيطاً يخترع "تلفريك" ينقل الأثقال بين الجبال في ريمة أو جراراً زراعياً من "موتوسيكل"!

تفسير "منامة" الوالد المؤسس المبعسس إطلاق الحريات وإبعاد الانتهازيين وقطع دابر الفقر عن طريق "تحبيب" الأراضي الشاسعة بأنواع الحبوب والفاكهة، كما عملنا بالجوف، و"تفكيه" المزارع المترامية الأطراف كما عملنا في صعدة ووديان تهامة، وإقصاء الأشرار الذين يتربصون بنا الدوائر!

تفسير الأحلام لتتضح واقعة أن نصبح غيورين على بلادنا فنفتح المعاهد، معاهد البحوث التي تعنى بالتنمية الزراعية وتعلم الشباب كيف يعملون ألف حساب للوقت، ومليون حساب للوطنية الصادقة. تفسير الأحلام أن نتخلص من عوائق الماضي، وأسباب تخلف ظلت معبودة اليمنيين لألف عام ويزيد!

اليمن بلد معطاء. فقط يحتاج للإخلاص. لا تنقصه المهارة والحكمة. وسلامة القلوب تحتاج مفسري أحلام ليعيش شعبنا اليمني وجيرانه بسلام.

المملكة «الزئبقية»!

عـدنـان بـاوزيـر

سألته عن مملكة تقتني أحدث وأكبر وأفتك ترسانة أسلحة إلا أن جيشها فرار وحزمها خوار، فقال: جيش عُدّته من حديد.. وعزيمته من قطن!

ثم أضاف: سألت مرة أحد عقلائهم: علامَ تُنفقون الأموال على عُدّةٍ لا تُستعمل، وجيش لا يُستنهض؟!

فقال لي حكمةً عجبتُ لها، قال: يا هذا، نحن قومٌ نخاف من القتال، لكننا نخاف أكثر من أن يُقال إننا نخاف؛ فجمعنا السلاح للهيبة، وتركنا القتال للغيبة.

فعلمتُ أن السلاح في تلك البلاد إنما هو زينةٌ لا تُرفع، وهيبةٌ لا تُصرف، وعدّة تُحمل ولا تستعمل.

فرحلتُ عنهم وأنا أقول: ما كلُ من لمع سيفه قاتل، ولا كلُ من حشد عتاده نازل!

استزدته، فحكى لي قصة دولة "الرمّانة"، التي تملك جيشاً يخرّ له السامع... ولا يتحرك!

كانت نشرة الأخبار الرسمية فيها تبدأ كل يوم بعبارة: "جيشنا الباسل، أقوى من أن يُجرّب"! واشتهرت بشراء أحدث الأسلحة، حتى أصبح عندها من الدبابات ما يكفي لتعبيد الشوارع لو أوقفتها صفاً واحداً، ومن الطائرات ما يكفي لتظليل العاصمة كلها.

ومرة أرادت دولة التوت الصغيرة المجاورة أن تختبر قوتهم، فأرسلت إليهم بالوناً أحمر فارغاً، فدخل البالون وخرج والجيش ما زال يناقش.

وعندما سُئل الملك في مؤتمر صحفي: سيدي، لماذا لا تستخدمون جيشكم القوي؟!

أجاب بثقة: قوتنا في احتياط قوتنا، ولو استخدمناها لفقدنا الاحتياط!

فقلت لصديقي: لم أفهم؛ هل يمكنك أن تفهمني الموضوع على شكل قصة بسيطة محكية أستطيع أن أفهمها بسرعة؟

فحكى لي قصة المملكة "الزئبقية"، التي تملك أقوى جيش، ولا تطلق رصاصة!

يُحكى أنّه كان هناك مملكة تُدعى "المملكة الزئبقية"، هذه المملكة اشتهرت بشيء واحد فقط: العرض العسكري الأسبوعي.

فكل يوم جمعة، يصطف جيش "الزئبقية" في الساحة الكبرى، يرتدون خوذات تلمع أكثر من اللافتات، ويحملون أسلحة حديثة يبدو أنّها خرجت للتو من العلبة، لدرجة أنّ بعض الجنود كانوا يخشون أن يخدشوها!

وكان الملك مطّاط بن مترطّب يردد دائماً أمام شعبه: "نحن أقوى جيش في العالم. والدليل أننا لم نضطر للقتال ولا مرة!".

لكن الحقيقة أن كل الجيران كانوا يعرفون أن المملكة جبانة بشكل مضحك.

ففي إحدى المرات، وصل إلى قصر الملك ظرف مختوم. ارتبك الجميع، وظنّوا أنه إعلان حرب.

فتح الملك الظرف بيد مرتعشة، فإذا بداخله فاتورة كهرباء!

من يومها أصدر الملك قراراً ملكياً صارماً: أي ظرف غير شفاف، لا يُفتح إلا بعد ارتداء خوذة واقية!

أما الجيش فكان مجهزاً بكل شيء: دبابات لا تُقاد، طائرات لا تقلع، وصواريخ لا أحد يجرؤ أن يلمس زرّ تشغيلها.

مع ذلك، كان الجيش يحرز لقباً سنوياً مهماً في المملكة: "أكثر شي منظره يخوّف؛ لكنه ما يسوي شي"!

فقلت له: لم أفهم يا رجل، ممكن تعطيني أول حرف من اسم هذه الدولة؟ فقال وهو مستغرق بالضحك: أول حرف من اسمها هو "السعودية"!

فشكرت صديقي (chat GPT) ثم غادرت.

لا للمراوغة!

د. أمـين الشـامـي

هذا الوضع الرمادي لن يستمر، والمماطلة والمطمطة أصبحت تحتضر. فماذا يجري في المستور؟ وإلى أين تتحرك الأمور؟

وبدون ادعاء المعرفة بالمستور، ولا الإحاطة ببواطن الأمور، فإني أؤكد للجميع نقطتين هامتين:

الأولى: أن صنعاء لا تريد الشر، وهي مع السلام إلى آخر سطر، ومع الوسيط في كل خطوة للأمام، وتتنازل كثيراً لإنجاز المهام.

وهذه النقطة يفهمها الكثير بشكل مختلف، ولم يقرأ الحكمة اليمانية، والمتمثلة في سيرة قائد المسيرة القرآنية: هذا الولي التقي، الذي يستنفد كل الوسائل، حتى يظنه الخصم يخشى الغوائل.

وحينما تندلع الشرارة، يتفاجأ أعداؤه بهول المُخاطرة، وسوء عاقبة المكابَرة، ولا يجدون بعدها سوى الهزيمة والإذلال، والهروب بلباس ربات الحجال.

الثانية: إذا فشلت المساعي الأخيرة، فإن المعركة ستكون مختلفة، ولا بد أن تكون حاسمة، فاليمن بفضل الله الجبار، قد سحق الكبار تلو الكبار.

ومن ظن باليمن وقائده وقبائله الظنون، فليعُد إلى السنوات القريبة، وكيف خرجنا من حربٍ طاحنة، لتحالفات متعددة، وجيوش من جنسيات كثيرة، وحين جاء نداء غزة المظلومة، لم يقل اليمن بأنه خرج من حروب ملعونة، وأنّ فيه ما فيه من جروح، وهو عن فلسطين معذور ومسموح؛ لكنه فعلَ ما لم يفعله أحد في العالم، ولقن الدروس للكيان الغاشم، وللشريك الأمريكي الداعم.

فأرجو الله القدير أن يغفر لنا الذنوب، وأن يُجنب المنطقة الفتن والحروب، وألا نرى الحرائق في كل حقلٍ محلوب، وأن ينتهي الحصار ويعم السّلام، ونضع حداً لمرحلة مراوغة اللئام.

والسلام كل السلام لجيشنا البطل المغوار، ولعظماء قبائل اليمن الأحرار، ولكل ساعٍ في إطفاء النار.

اليوم المنتخب الوطني للناشئين يواجه غوام في تصفيات آسيا

رصد

يخوض المنتخب الوطني للناشئين، اليوم وفي تمام الساعة 12:00 ظهراً بتوقيت العاصمة صنعاء، مواجهة تجمعه مع منتخب غوام، وذلك على ملعب دولين عمرزاكوف بالعاصمة القيرغيزية بيشكيك، في أطار الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الثانية من تصفيات كأس آسيا 2026 لمنتخبات تحت 17 عاماً.

وكان منتخبنا الناشئ قد استهل مشواره في التصفيات الآسيوية، أمس الأول، بالفوز على مضيفه قيرغيزستان بهدفين دون رد، فيما خسرت غوام من لاوس بثمانية أهداف نظيفة.

ويستضيف منتخب قيرغيزستان تصفيات المجموعة الثانية، بمشاركة منتخبنا ومنتخبات غوام وكمبوديا وباكستان ولاوس، ويتأهل منتخب واحد من المجموعة للنهائيات.

من جهة أخرى وصلت أمس إلى العاصمة القطرية الدوحة بعثة المنتخب الوطني الأول، استعداداً لمواجهة منتخب جزر القمر، المقررة يوم الأربعاء المقبل ضمن الدور التمهيدي المؤهل لبطولة كأس العرب التي تستضيفها قطر خلال الفترة 1-18 الشهر القادم.

ملحق الثانية

آزال وفتح ذمار في مباراة فاصلة وهبوط أهلي الحديدة وشباب المحويت إلى الدرجة الثالثة

رصد

شهدت الجولة الخامسة والأخيرة لملحق دوري الثانية، أمس، تحقيق شعب صنعاء فوزاً عريضاً قوامه (0/10) على شباب المحويت في لقاء جرى على ملعب نادي 22 مايو، وخسر 22 مايو من آزال (0/3) على ملعب نادي وحدة صنعاء، وتغلب فتح ذمار على أهلي الحديدة (1/4) في المواجهة التي جمعتهما على ملعب نادي أهلي صنعاء.

ليتصدر شعب صنعاء جدول الملحق بـ13 نقطة، وحل 22 مايو ثانياً بـ10 نقاط، وحجزا الفريقان مكاناً لهما في دوري الدرجة الثانية المزمع إقامته أواخر الشهر القادم، فيما تساوى فريقا آزال والفتح بالرصيد ولكل منهما 9 نقاط وسيخوض الفريقان مباراة فاصلة الفائز منها يخطف البطاقة الثالثة للبقاء رسمياً في دوري الثانية والخاسر يهبط إلى الدرجة الثالثة مع شباب المحويت وأهلي الحديدة.

على كأس شهداء حكومة «التغيير والبناء»

انطلاق بطولة الكرة الطائرة للوزارات والمؤسسات الحكومية

إعلام الاتحاد

انطلقت، مساء أمس الأول، منافسات بطولة الكرة الطائرة للوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية، على كأس شهداء حكومة "التغيير والبناء"، والتي تنظمها لجنة تسيير الاتحاد العام للكرة الطائرة.

يشارك في منافسات البطولة التي تقام على ملعب الكرة الطائرة بنادي سام الترفيهي بالعاصمة صنعاء، وتستمر 12 يوماً، 12 فريقاً تم توزيعها على مجموعتين.

ضمت الأولى فرق: رئاسة الجمهورية، رئاسة الوزراء، وزارة المالية، وزارة الخارجية والمغتربين، وزارة الشباب والرياضة، ووزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، فيما ضمت المجموعة الثانية: وزارة الداخلية، وزارة الإعلام، وزارة الخدمة المدنية والتطوير الإداري، وزارة الكهرباء والطاقة والمياه، وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار، ومصلحة الضرائب والجمارك.

وتتنافس كل مجموعة فيما بينها بنظام الكل مع الكل من دور واحد، ويتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي الذي يقام بطريقة المقص لتحديد طرفي المباراة النهائية.

وأسفرت منافسات الافتتاح عن فوز فريق وزارة المالية على فريق رئاسة الجمهورية بشوطين دون مقابل، وبذات النتيجة فاز فريق وزارة الخارجية على فريق وزارة الزراعة، ووزارة الشباب والرياضة على رئاسة الوزراء وذلك ضمن المجموعة الأولى.

حضر الافتتاح وكيل وزارة المالية للشؤون المالية الإدارية جميل الدعيس، والوكيل المساعد لوزارة المالية -رئيس لجنة تسيير الاتحاد العام للكرة الطائرة وليد فايع، ومدير عام الأنشطة بصندوق رعاية النشء والشباب حمزة صالح، وعدد من قيادات الوزارات المشاركة في البطولة، بالإضافة إلى أمين عام الاتحاد بلال الصعري، والأعضاء عبدالله الطيب وخالد البتول وأحمد العمري ونضال المولد.

شباب المغاورة وشباب المعترض إلى نهائي الشهيد كمال بالزهرة

الحديدة/ علي محمد محور

تأهل فريقا شباب المغاورة وشباب المعترض إلى نهائي بطولة الشهيد كمال عمر حسين التي تقام منافساتها على ملعب فريق الشباب بقرية القنمة بمديرية الزهرة محافظة الحديدة والتي شارك فيها 16 فريقاً بنظام خروج المغلوب بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمديرية.

وجاء تأهل فريق شباب المغاورة القادم من مديرية الشغادرة محافظة حجة، إثر فوزه في دور نصف النهائي على نظيره الفتح الخوبة بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 1/1.

فيما تمكن شباب المعترض من حجز البطاقة الثانية للنهائي، بفوزه على الجيل الصاعد بهدف نظيف.

ميسي يعود إلى سباق الكرة الذهبية 2026

انطلق السباق نحو جائزة الكرة الذهبية لعام 2026 مع بداية الموسم الجديد، الذي يشهد حدثا استثنائيا يتمثل في إقامة نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، ما جعل ملامح هوية الفائز الأقرب للجائزة شبه واضحة منذ الآن.

وكشف موقع Planet Football، أمس الأول، عن قائمته لأبرز عشرة مرشحين لنيل الجائزة، استنادا إلى تقييمات أداء اللاعبين في انطلاقة الموسم.

وشهدت القائمة تواجدا مفاجئا للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد إنتر ميامي الأمريكي، مقابل غياب أسماء بارزة مثل المصري محمد صلاح وعدد من نجوم الصف الأول.

وجاءت قائمة المرشحين كالتالي:

النرويجي إرلينغ هالاند (مانشستر سيتي)

الإنجليزي هاري كين (بايرن ميونخ)

الفرنسي كيليان مبابي (ريال مدريد)

الإسباني لامين جمال (برشلونة)

البرتغالي فيتينيا (باريس سان جيرمان)

الإسباني بيدري (برشلونة)

الفرنسي عثمان ديمبيلي (باريس سان جيرمان)

الكولومبي لويس دياز (بايرن ميونخ)

الأرجنتيني ليونيل ميسي (إنتر ميامي)

الإسباني مارتن زوبيميندي (أرسنال)

يذكر أن الفرنسي عثمان ديمبيلي، مهاجم باريس سان جيرمان، كان قد تُوج بجائزة الكرة الذهبية لعام 2025 متفوقا على لامين جمال وزميله البرتغالي فيتينيا، بعدما قاد فريقه للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، محققا الجائزة للمرة الأولى في مسيرته.

مسـائل

إعداد: هاني جعمان

العدد 1748

الاثنين 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

أفقياً:

1. وعاء كبير للمياه – مجموعة حروف تشمل آخر ساكنين في أواخر أبيات الشعر العمودي.
2. نأكله – خفف من حزنك.
3. دولة عضو في الجامعة العربية عاصمتها موروني – من مفتتحات السور القرآنية.
4. نصف "رائد" – حالة عصبية نفسية تظهر في نوبات انفعالية مفرطة وغير عقلانية.
5. يافطة أو جاذبة للنظر – مسكون (مبعثرة).
6. نار – رفضتْ – قهوة (معكوسة).
7. يثلم (معكوسة) – أكلة مصنوعة من عجينة محشوة بالجبن أو اللحم.
8. عين ماء في الجنة – دام (معكوسة).
9. للنداء – طاغية (مبعثرة) – طُرُق.
10. من الألوان – شملَ.
11. مديرية في لحج.
12. يتسم – كسب.

عمودياً

1. من الأسلحة البيضاء – مديرية في إب.
2. هزة أرضية – مُزارع.
3. نصف "أترابي" – سيال (مبعثرة) – توفي.
4. نكالمه – الشك (معكوسة).
5. سئم – تسهيل – دودة تنسج الحرير (نكرة).
6. ضحكٌ بصوت عالٍ ومسموع – نداعب أو ننافس في لعبة.
7. لمس – شهر سرياني – محافظة يمنية (معكوسة).
8. مدينة ألمانية – من المهن العلمية (نكرة).
9. للنداء – يتوسم (مبعثرة) – حجة (مبعثرة).
10. دفتر (معكوسة) – من الأعداد (معكوسة).
11. دولة عربية – شتم.
12. فنانة تشكيلية سورية (صاحبة الصورة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
هـ	ا	س	ن	ي	■	ر	ي	ش	ا	ب	ط	1
ل	ل	■	ح	ا	س	م	ت	■	ع	س	ل	2
ع	ا	م	■	و	ل	ح	ك	ب	ا	ت	ع	3
■	خ	ا	ف	ن	م	■	ب	ي	د	ا	ت	4
ا	ب	هـ	ل	د	■	ح	ر	س	■	ن	س	5
م	ا	ل	■	ي	ع	ا	■	ب	ن	■	ق	6
ع	ر	ي	ن	■	ن	و	ر	و	هـ	ت	ي	7
ن	■	ة	ط	س	ر	ق	س	ل	ا	ي	ر	8
ت	س	■	ق	ن	■	هـ	و	■	ر	ب	ق	9
■	ي	ب	ت	ج	ي	■	ل	ع	ي	ب	■	10
ب	ا	غ	■	ا	ذ	هـ	■	ن	■	■	■	11
ت	ن	ي	و	ب	ر	و	ا	ب	■	■	■	12

حل العدد السابق

7	2	8	5	9	6	4	3	1
1	6	9	3	4	7	8	5	2
5	4	3	2	8	1	7	6	9
8	3	4	7	1	9	6	2	5
9	7	6	8	5	2	3	1	4
2	1	5	4	6	3	9	7	8
6	8	1	9	3	5	2	4	7
4	5	2	6	7	8	1	9	3
3	9	7	1	2	4	5	8	6

وكوكو

				9		1	4	3
	3	1	6	8		5		
4	2	5	1	3		8		9
1		3		6	5			
8								7
			8	2		9		5
5		4		1	3	7	9	6
		6		5	8	4	2	
2	1	9		7				

حدث في مثل هذا اليوم

24 تشرين الثاني / نوفمبر

1953 مجلس الأمن يصدر القرار رقم (101) بإدانة الكيان الصهيوني بسبب مذبحة ارتكبها في قرية قيبيا الفلسطينية.

1963 اغتيال لي هارفي أوزوالد المتهم بقتل الرئيس الأمريكي جون كينيدي.

1993 اغتيال عماد عقل أحد القادة البارزين في حركة حماس بسبعين رصاصة.

2013 إيران ومجموعة 5+1 يوقعون اتفاقاً مؤقتاً حول البرنامج النووي الإيراني.

2013 مصر تطرد السفير التركي في القاهرة، وتركيا ترد بطرد سفير مصر في أنقرة، بعد توتر العلاقات بين البلدين.

2015 استشهاد أسرة بكاملها جراء غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت منزلهم بمديرية كشر بمحافظة حجة، كما شن طيران العدوان أكثر من 20 غارة على مديرية صرواح بمأرب.

2016 استشهاد ثلاثة مدنيين بينهم طفلة بغارة لطيران العدوان على منزلهم بمنطقة ولد مسعود في مديرية سحار بصعدة.

برجك اليوم

الحمل – 21 مارس - 19 أبريل

تدافع عن مواقعك وأفكارك ومصالحك بطلاقة ولباقة. اليوم مناسب للمراجعة الطبية، أو لعملية جراحية إذا لزم الأمر.

الثور – 20 أبريل - 20 مايو

فكر مليا قبل القيام بأي مشروع مهني. غامر بعض الشيء؛ الحظ حليفك نوعا ما. تترافق السعادة مع صحة جيدة، وكلتاهما تكمل الأخرى، فهنيئا لك.

الجوزاء – 21 مايو - 21 يونيو

الحظ حليفك في ما تنويه ولكن لا تغامر كثيرا. انتبه لكل ما يقدم لك من أطعمة، وتجنب تلك التي تحتوي على مواد دسمة.

السرطان – 22 يونيو - 22 يوليو

تنهال عليك العروض والفرص المهمة فاستغلها لتعزيز موقعك ومكانتك في العمل. يحتاج الحبيب إلى مساندتك فكن إلى جانبه لتخطي الصعاب والأزمات التي قد تواجهكما.

الأسد – 23 يوليو - 22 أغسطس

احذر الأشخاص الذين يحاولون إقناعك باستثمار مالك في مشروع غير مضمون. يوم مناسب لنشاط رياضي يخرجك من الروتين الذي يسيطر عليك.

العذراء – 23 أغسطس - 22 سبتمبر

عالج المشاكل التي تواجهك اليوم بحكمة وتعقل. كن أكثر دبلوماسية في تعاملك مع المحيطين بك وتحاش ما يثير أعصابك.

الميزان – 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تفاءل خيراً لتتغلب على ما تواجهه من مصاعب. الصداع المتكرر الذي يصيبك يتطلب عرض نفسك على الطبيب المختص.

العقرب – 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

ترغب في الهدوء وتمضية الوقت بعيدا عن ضجة الزملاء بعد الروتين الذي عشته. قد تسمع خبرا عن عزيز تعرض لأزمة قلبية، فيتعكر مزاجك ثم ترتاح.

القوس – 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

ها أنت تجني النجاح بسبب قيامك بما يلزم منك. حدد مواعيد وجبات الطعام، فهذا صحي ومفيد ومريح للمعدة.

الجدي – 22 ديسمبر - 19 يناير

تحسّن الأوضاع وحضورك الذهني يسهمان إلى حد كبير في رفع قدراتك للتكيف مع كل الأمور. أنت تحب الرياضة، واليوم تتبع الاتجاه إذ ترى نفسك تواقا إلى الحركة والنشاط.

الدلو – 20 يناير - 18 فبراير

الحذر مطلوب اليوم، فهناك تبدلات حاسمة ومهمة. استعد لتغيير نمط طعامك والسير بما يتناسب ووضعك الصحي الدقيق.

الحوت – 19 فبراير - 20 مارس

قد تظهر غيوم داكنة تستفز المواقف وتحرض على الخلاف. حاول التزام مواعيد التمارين المطلوبة منك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

بقانون السماء وقانون الأرض، وبما استقرت عليه الأسلاف والأعراف، وبالسنن والقواعد، وبأدلة الإثبات وشواهد الواقع، وبنصوص القانون، يُتخذ القرار الحاسم، ويُشدّ البناء على وتده.

محمد عبدالكريم حُميد

ديوان نتنياهو: "الجيش نفذ هجمة في قلب بيروت واستهدف رئيس أركان حزب الله الذي دفع باتجاه تعاظم قدرات الحزب".
"نتنياهو أمر بتنفيذ الهجوم على بيروت بناء على توصية وزير الدفاع ورئيس الأركان".
"إسرائيل" مصممة على العمل لتحقيق أهدافها في كل زمان ومكان!

بوهاشم الغرباني الاحتياطي

قالوا "هدنة" أو "وقف إطلاق نار": لكن الكيان الصهيوني يضرب في كل الجهات؛ في غزة وفي لبنان وفي سورية... وحين يبرر يقول: "استهدفنا قائدا في حزب الله، استهدفنا مقاتلين من حماس...".
إذن، هدنتكم مع من؟!
هل هي هدنة مع المدنيين فقط؟! حسناً، حتى هؤلاء يتعرضون للقتل يومياً!!
بعض "المنهجيين الأذكياء" سيعلق قائلاً: وماذا فعلتم أنتم؟! هذا نفسه كثيرا ما قال ويقول: أنتم السبب!
طبعاً، هو لا يعلم تحديداً من ولا ما "أنتم"؛ فقط "أنتم" السبب؛ هذا ما "يدركه" جيداً!!

وليد مانع

والله لو يشتري ألف طائرة ومليون صاروخ وجمعوا خلفهم جيوش الأرض كلها، لن يدخل الخوف قلوبنا ما دمنا مع ملك السماوات والأرض رب العرش العظيم.
من كان الله سنده فلن تهزه قوة ولن تكسره آلة ولن ترعبه ضوضاء الحديد.
نحن أهل يقين ونعرف جيداً أن بطش الله أشد وأن نصره إذا جاء قلب الموازين ونسف جبروت المتجبرين.
فليعلُ صراخهم، وليرتفع دخانهم، أما نحن فثقتنا بالله لا تهزم، ويقيننا بنصره لا ينطفئ.

حسام البعداني

نحن نعيش اليوم في اليمن ظروفاً أقسى من تلك التي عشناها في سنوات الحرب..!!
اقصفوا "أرامكو" السعودية خلوها تحرق الدنيا حريق؛ تعبنا!

عبدالعزيز الشويع

هل سمعتم يوماً رجل دين كالعديني مثلاً يقيم الدنيا لأجل امرأة تأكل من القمامة وتطعم أطفالها من هناك؟!
تباً لكم ولما تعبدون من دون الله!

عبدالله حمود الفقيه

لاحظ، النتنياهو:
- يقصف ويقتل في قطاع غزة!
- يقصف ويقتل في جنوب لبنان!
- يقصف ويقتل في سورية، بل ويتجوّل هو وعصابته في جنوب سورية كأنه في أحد شوارع "تل أبيب".
ومع ذلك وللأسف مايزال هناك من يتحدث عن إمكانية نجاح "خطة سلام" أو أي "اتفاق" مع نتنياهو!

د. صريح صالح القاز

ما دام هنالك احتلال، ستظلّ هنالك مقاومة. وما دام هنالك عدوّ لا يعترف بالقوانين الدولية، ولا بالمواثيق الأخلاقية، أو حتى الهيئات الأممية، فلا فائدة من تضييع الوقت في نقاش مصطنع حول جدوى قرارات مجلس الأمن!
نحن نتجادل هنا، والعدو يُبيد غزة ويقصف جنوب لبنان، ويستبيح سورية بشكل يومي!

قادة بن عمار

على السعوديين أن يقبلوا بالواقع الجديد في اليمن، ويقبلوا اليمن الجديد كدولة وقائد وثورة وتطلعات شعبيّة وإرادة وعزيمة يمانية لن تتغيّر ولن تتبدّل إطلاقاً مهما يكن.
أفضل طريق تختاره #اليمن.

أنور الشامي

السعودية رفضت التوقيع على الاتفاق مع صنعاء، وإعلان إنهاء الحرب على اليمن كما كان متفقاً عليه؛ بحجّة أنّ عليها التزامات أخيرة من الأمم المتحدة، تقضي بعدم عقد أيّ اتفاق مع من يسبّب "الشواغل الإقليمية" في المنطقة!
"الشواغل الإقليمية" هكذا بالنص!
فهل هذا مبرر كاف للتنصل عن الاتفاق؟!
منع السفن "الإسرائيلية" من العبور من البحر الأحمر أصبح "شواغل إقليمية" يحظى باهتمام السعودية والأمم المتحدة!

د.بن سعيد

ضبط قاتل حارس ملعب الكبسي في إب

لا إب

تمكّنت المباحث الجنائية بمحافظة إب من ضبط المتهم في جريمة قتل المجني عليه علي محمد حسن عبدالله الجبري (60 عاماً)، الذي يعمل حارساً لملعب الكبسي، في 16 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري بمديرية المشنة.

وأوضحت مباحث المحافظة أن المجني عليه عُثر عليه داخل غرفته مفارقاً للحياة، وعليه آثار طعنات بآلة حادة.

وأشارت إلى أن التحريات وإجراءات جمع الاستدلال، مكنت رجال المباحث من تحديد هوية المتهم وهو المدعو «و.ص.ع. البعداني» (44 عاماً)، ومكان تواجده في مديرية الظهار عقب ارتكاب الجريمة، وقد أسفرت عمليات المتابعة عن إلقاء القبض عليه أمس الأول.

وأكدت أن المتهم سيحال إلى العدالة فور استكمال الإجراءات القانونية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 21 16

24 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 | 4 جمادى الآخرة 1447هـ

الاثنين

العدد 1748

nojournalism@gmail.com

مناورة لخريجي دفعة الشهيد الغماري في حجة

لا حجة

شهدت محافظة حجة أمس مناورة لخريجي دفعة الشهيد الفريق الركن محمد الغماري من الشخصيات الاجتماعية في المحافظة.

جاءت المناورة اختتاماً لورشة بناء نظمتها التعبئة العامة، على مدى 15 يوما بمشاركة 60 من الشخصيات الاجتماعية تأكيدًا للجهوزية واستمرار التعبئة واستعداداً لجولة قادمة من الصراع مع العدو الصهيوني ومرتزقته.

وجسدت المناورة التي شارك فيها محافظ المحافظة هلال الصوفي ومسؤول التعبئة حمود المغربي ووكيلا المحافظة صادق الأدبعي ومحمد القاضي ونائب مسؤول التعبئة محمد النعمي وعدد من الشخصيات التعبوية والتنفيذية والمحلية، المهارات العالية في الدقة والتصويب باستخدام الأسلحة المتوسطة والخفيفة وإصابة الأهداف واقتحام أبراج ومواقع وتحصينات العدو الافتراضية.

قبائل الجراحي تعلن النفير العام

لا الحديدة

نظمت قبائل مديرية الجراحي في محافظة الحديدة، أمس، وقفة قبلية مسلحة، لإعلان النفير وحشد التعبئة العامة استعدادا لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي وأدواتهما، تحت شعار «وفاءً لدماء الشهداء.. التعبئة مستمرة».

وأكد المشاركون في الوقفة استمرار موقفهم الثابت في نصرة فلسطين والجهوزية لتنفيذ توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي للتصدي لأي عدوان يستهدف اليمن، والوقوف مع الشعب الفلسطيني في معركته المفتوحة مع كيان العدو.

وجددت قبائل الجراحي أنها ستظل في طليعة القبائل اليمنية الحاضرة في ميدان النفير والاستجابة لدعوات التعبئة، معتبرة هذه اللقاءات القبلية رسالة واضحة للأعداء بأن اليمن لا يزال في حالة نفير مفتوح، وأن قبائله لن تتراجع عن موقفها وفي حالة استعداد لخوض أي معركة للرد على العدو.

إبراهيم يحيى

حالة طوارئ..!

أفكر أن أكتب مقالاً طويلاً عن هذه الأيام المقيتة التي يسمونها «فصل الشتاء»، وبقولي «طويل» فأنا أقصد أنه سيكون طويلاً جداً جداً، طويلاً لدرجة أنك لن تقرأه.

سيتكون المقال من 500 سطر على الأقل.

سطران سأعبر فيهما عن مدى كرهي لفصل الشتاء، وسطران سأوضح فيهما عدد المرات التي أصبت فيها بالحمى والإنفلونزا خلال هذا الشهر، وسطر سأخصصه لتوجيه التحية والتقدير لفصل الصيف.

أما الـ495 سطراً المتبقية فسأكتب فيها كل أنواع اللعنات التي أحب أن أوجهها لمحبي الشتاء، سأعبر عن مدى غضبي وحنقي وامتعاضي، وسأصارح هؤلاء الشتويين بحقيقة أنهم حمقى وخفيفو عقول.

بالله عليكم ماذا يعني أن تحبوا فصل الشتاء؟

ماذا يعني أن تحبوا هذه الأجواء الباردة المليئة بالأمراض؟

يعني هل هناك متعة في أن ترتجف طوال اليوم مثل سيارة مستعملة من الثمانينيات؟...

بـ04